يناير 2018

البيئة والمجتمع

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

العدد 179

نبتكر مجتمعات خضراء لغد أفضل

إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

عام زايد

تابع للعنوان

جائزة زايد الدولية للبيئة

معاً من أجل قرن أخضر

كلمة رئيس التحرير

2018 -2017
عاما الخير وزايد الخير

أ. د. محمد أحمد بن فهد
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

إن إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، أن عام ٢٠١٨ في دولة الإمارات العربية المتحدة، سيحمل شعار «عام زايد»، ليكون مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالقائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيَّب الله ثراه، بمناسبة ذكرى مرور ١٠٠ سنة على ميلاده، ليس مجرد عام من الزمن، بل امتداد لإرث خالد يحثنا للسير قدماً على خطاه، مستنيرين ببصيرة المغفور له بإذن الله، ومبادئه ورؤياه، ساعين لتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة في استشراف مستقبل أجيالنا القادمة.

إننا إذ نفتخر بأن سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، قد أطلق على المؤسسة أسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، فإننا نؤكد على استمرارنا بالعمل الدائم للحفاظ على تميز المؤسسة محلياً وعالمياً، وعلى أن تظل تعكس المكانة التي تحظى بها البيئة في هذا البلد المعطاء، وأن تبقى حافزاً لتشجيع المبادرات العالمية والمحلية للمحافظة على البيئة، فهي مؤسسة تليق جوائزها بإنجازات الشيخ زايد الذي اشتهر بمبادئه وعرف كمناصر للطبيعة والحياة الفطرية، حيث كانت حكمته وفطرته التي ارتبطت بالبيئة تنطلق إلى آفاق أبعد من المفاهيم والاهتمامات المحدودة لحماية البيئة، فالإرث الحضاري الذي تركه، المغفور له بإذن الله، الوالد الشيخ زايد، بُنِيَ على رؤية ثاقبة وحرص غير مسبوق على الوطن ومواطنيه وعلى مستقبل الأجيال، إذ كان يردد دائما إن معيشة وسلامة ورفاهية المواطن أمانة في عنقه هو واخوانه حكام الإمارات.

إن مؤسسة زايد الدولية للبيئة، وتلبية لدعوة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شعب الامارات " لإيصال رسالة للعالم في عام ٢٠١٨ .. بأن زايد موجود.. وسيبقى في قلب كل اماراتي .. ووجدان كل محب للإمارات ". قامت بإطلاق (منصة زايد الذكية الخضراء) بالتزامن مع اجتماعات الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٧ بالعاصمة الكينية نيروبي، لتكون أول مبادرات المؤسسة لعام زايد الخير تطلق عالمياً في أكبر محفل دولي بيئي، حضره أكثر من أربعة آلاف مشارك.

إن إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله وعافاه، عام ٢٠١٧ عاماً للخير، وعام ٢٠١٨ عاماً لزايد الخير، ليس للإعلام فحسب، بل امتداد لمسيرة الخير والعطاء، ويضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة في السعي لتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة في دولة متقدمة ومجتمع متحضّر بناءً على إرث زايد الخير، طيب الله مثواه.

في هذا العدد

محمد بن راشد: «سفاري دبي» مشروع واعد

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يعرب بختام جولته في سفاري دبي، عن ارتياحه بإنجاز هذا المشروع السياحي الثقافي التعليمي في مدة قصيرة، ويشيد سموه بالجهود التي قامت بها بلدية دبي وشركاؤها، من أجل تنفيذ هذا المشروع الوطني الواعد.

ص 6

المؤسسة بين عامي الخير وزايد الخير

ص 24

ابن فهد: فليكن عام زايد استمراراً لمسيرته الخضراء وأسسه ومبادئه ونهجه وتعاليمه، ولنجدد ذكراه، رحمه الله، في حياتنا وحياة الأجيال القادمة.

المؤسسة تطلق منصة زايد الذكية

ص 26

تلبية لدعوة محمد بن راشد للاحتفاء بعام زايد عالمياً، تطلق المؤسسة "منصة زايد الذكية" من جمعية الأمم المتحدة في نيروبي.

منتدى الهواء النظيف يختتم أعماله

ص 12

اختتم منتدى الهواء النظيف أعمال دورته الأولى في أبوظبي باستعراض لخيارات الطاقات البديلة والابتكارات التكنولوجية.. وفي العدد التفاصيل.

عام على إطلاق خطة حتّا التنموية

يفرد العدد تقريراً عن خطة حتّا التنموية، ويبحث في النتائج التي حققتها في مجال الطاقة البديلة والثقافة والسياحة والابتكار.. وإلى التفاصيل.

ص 18

التغير المناخي تحتفل بيوم الحياة الفطرية

ص 16

احتفلت وزارة التغير المناخي والبيئة بيوم الحياة الفطرية الخليجي الثالث، تحت شعار "نحو حياة فطرية مستدامة" وفي العدد التفاصيل.

أبوظبي.. حماية البيئة من أولوياتها

شكل عام ٢٠١٧ عاما مفصليا في أبوظبي على مختلف الصعد، لكن حماية البيئة لم تغب أبداً عن قائمة أولوياتها.. وفي العدد التفاصيل.

ص 62

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو تراسله بأي شكل أو بأية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة والمجتمع

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير
م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية
د. مشكان محمد العور
د. عيسى عبد اللطيف
د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير
د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير
محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني
نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني
مؤسسة زايد الدولية للبيئة
ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.
هاتف: ٣٣٢٦٦٦٦ ٤ ٩٧١+، فاكس: ٣٣٢٦٧٧٧ ٤ ٩٧١+
E-mail: zayedprz@eim.ae
Website: www.zayedprize.org.ae

YEAR OF
ZAYED

عام
زايد

ولنا كلمة

عام الاحتفاء بالإرث الخالد

د. مشكان محمد العور

"إن الأجيال القادمة ستعيش في عالم يختلف كثيراً عن ذلك الذي اعتدنا عليه، إنه من الضروري أن نعد أنفسنا وأطفالنا لهذا العالم الجديد".
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

لايزال صدى هذه العبارات يتردد على مر العقود الى يومنا هذا، حيث أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدول ،حفظه الله، أن تحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة في العام ٢٠١٨ بـ "عام زايد" وذلك للاحتفاء بالإرث الخالد والاحتفال برؤية والدها الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وبمناسبة الذكرى المائة لمولده.

إن عام زايد فرصة كبيرة لإبداء ولائنا وامتناننا لزعيم لا تزال مبادئه والتزامه وتفانيه لرفاه شعبه والتزامه الثابت ببناء دولة حديثة حياً إلى هذا اليوم.

لقد كان الشيخ زايد زعيما ملهما لكل الشعب، ملهم البصيرة، ذا شخصية عالمية، رمزا للكرم والخير، وقد دفعت رؤيته، طيب الله ثراه، المستقبلية وقيمها العميقة إلى التنمية الشاملة والمستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة، انطلاقا من إيمانها العميق بالاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

إن الاحتفال بعام زايد هو أيضا فرصة عالمية لإظهار كيف نجح زعيمنا الحكيم في تحويل التحديات إلى فرص للتنمية، بعد أن اتسمت بمشهد صحراوي مجرد من الخضرة قبل بضعة عقود، وتحولت البلاد اليوم إلى محور عالمي للابتكار.

انني ممتنة لإتاحة الفرصة لي أن أكون عضوا في مؤسسة تحمل اسم الشيخ زايد التي عملت على تحقيق تراثه ورؤيته الشاملة للتنمية المستدامة.

وإنني فخورة أيضا بأن رؤيته لا تزال تلهم قادتنا، رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وجميع حكام دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أتوجه بالشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" ((#شكرامحمد_بن_زايد)) لعزمه على التقدم في مسيرة التطور والريادة إلى الأمام على خطى زعيمنا الحبيب.

بارك الحديقة وأكد أنها نقطة جذب لمختلف الثقافات
محمد بن راشد: «سفاري دبي» مشروع واعد

زار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، حديقة الحيوان (سفاري دبي)، التي تقع على مساحة من الأرض تقدر باثني عشر مليون قدم مربعة، وبتكلفة بلغت ملياراً وربع مليون درهم.

دبي- (وام) والبيئة والمجتمع:

واستهل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، جولته في أرجاء السفاري، والتي رافقه فيها سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران، الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، بالاطلاع على مجسم ضخم للحديقة، واستمع سموه من حسين ناصر لوتاه، مدير عام بلدية دبي، إلى شرح وافٍ حول أقسام ومكونات ومرافق السفاري، التي تضم أربع قرى هي العربية والآسيوية والإفريقية، وقرية السفاري المفتوحة، كما يتضمن المشروع الفريد من نوعه على مستوى المنطقة، منطقة الوادي المحاذية للقرية الإفريقية، والتي توفر لزوار الحديقة جواً

توفر الحديقة كافة مقومات الحياة للحيوانات والطيور، من رمال وأعشاب وبحيرات تشكل بيئة تحاكي بيئة مواطنها الأصلية وتسمح لها بالتكاثر.

آمناً ومريحاً، وتمنحهم الفرصة للاستمتاع بنزهة عائلية ممتعة على المسطحات الخضراء، وبجانب الحيوانات الأليفة التي تعيش في الوادي، وتضم منطقة الوادي كذلك مسرحاً واسعاً كمركز تعليمي وترفيهي، كي يتعرف الزوار خاصة طلاب المدارس والعائلات إلى الحياة البرية بكل إثارتها وتنوعها.

وعقب الشرح الذي قدمه مدير عام بلدية دبي التي نفذت المشروع، وتتولى إدارته والإشراف عليه، استقل صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، ومرافقوه عربات صديقة للبيئة تعمل بالطاقة الكهربائية الشمسية، وتجول سموه في أرجاء الحديقة مبتدئاً الجولة بالقرية العربية التي رُوعي فيها توفير بيئة عربية صحراوية ومعتدلة، لاحتضان الأنواع المختلفة من المها العربي والغزلان والطيور، التي تتواءم وهذه البيئة؛ إذ تم توفير كافة مقومات الحياة لهذه الحيوانات والطيور، من رمال وأعشاب ومياه وبحيرات وجداول صناعية، ومظلات مكيفة وغيرها.

ثم واصل سموه جولته بالسيارة وصولاً إلى القرية الآسيوية، التي أنشئت كي تكون بيئة حاضنة للحيوانات والطيور القادمة من دول آسيا، وكذا الأشجار والشجيرات والأعشاب التي توفر للحيوانات البيئة الآسيوية المثالية.

وشملت جولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قرية السفاري المفتوحة التي استغرقت الجولة فيها نحو خمس وأربعين دقيقة، حيث اطلع سموه على مختلف أنواع الحيوانات المفترسة، والقردة والطيور الجارحة والأليفة، والتماسيح وحمر الوحش والمها العربي، وفرس النهر والنعام، وغيرها من الحيوانات والطيور التي تتمتع ببيئة تحاكي مواطنها الأصلية، وتسمح لها بالتكاثر، وتتيح قرية السفاري المفتوحة للزوار التجوال بواسطة العربات المكيفة والمجهزة بأجهزة استماع بلغات مختلفة، تراعي جنسيات زوارها، وتشكل نحو ثلاثين بالمئة من المساحة الكلية للحديقة.

وكانت المحطة الأخيرة في جولة سموه بالسيارة في القرية الإفريقية، التي تضم أنواعاً من الحيوانات المختلفة القادمة من إفريقيا كالنمور والشمبانزي والأسود،

محمد بن راشد: «سفاري دبي» م

وغيرها من الطيور والزواحف التي تعيش وسط بيئة إفريقية مئة بالمئة.

وترجل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من السيارة، وتجول في بيت الطيور الذي يضم أنواعاً غريبة ومتنوعة من الطيور التي تتكاثر في البيئة، التي تم توفيرها لها وتتوفر في الحديقة مجموعة متكاملة من الخدمات والمرافق الخاصة بـ "أصحاب الهمم"، وأماكن مخصصة للتسوق وبيع الهدايا التذكارية، والفصول الدراسية المخصصة لزيارات طلبة المدارس، إضافة إلى المطاعم والاستراحات التي تتيح للزوار التمتع باستراحة قصيرة في أجواء عائلية مريحة وهادئة.

ووفرت الحديقة مركبات وعربات لنقل الزوار، وتمكينهم من مشاهدة أقسام السفاري عن قرب، مع توفير عناصر الحماية والأمان للأطفال والكبار على حد سواء، خاصة عند اقترابهم من مناطق الحيوانات.

وتعتبر سفاري دبي، أول حديقة سفاري في الدولة، تقدم تدريباً في مجال رعاية الحيوان والمكان الوحيد الذي يسمح لزواره بجولة على متن مركبات سفاري، في منطقة النمور وفرس النهر والتماسيح، وتضم أكبر تجمع لقردة البابون، والأسود والفيلة، وأكبر تجمع لطيور الزينة.

وقد أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في ختام جولته في سفاري دبي، عن ارتياحه بإنجاز هذا المشروع السياحي الثقافي التعليمي في مدة قصيرة، لم تتجاوز خمس أو ست سنوات، مشيداً سموه بالجهود العظيمة التي قامت بها بلدية دبي وشركاؤها، من أجل تنفيذ هذا المشروع الوطني الواعد، الذي وصفه سموه بالمتنفس العائلي ليس لمواطني دولة الإمارات والمقيمين على أرضها الطيبة؛ بل لجميع مواطني دول المنطقة وللسياح العرب والأجانب من كل حدب وصوب.

واعتبر سموه المشروع الجديد والمميز، إضافة نوعية جديدة إلى مشاريع البنية التحتية في دولتنا الحبيبة، والتي تشكل الركيزة الأساسية لصناعة سياحية متنوعة وثقافية، كالمتاحف والحدائق العامة والرياضات البحرية، ومراكز الترفيه والتسوق، وغيرها من المشاريع التي تتميز بحيويتها ودورها في بناء اقتصاد وطني متنوع، يعتمد على قطاعات مختلفة أهمها السياحة والثقافة والفنون، والفعاليات التي تجذب الزوار إلى بلادنا بمختلف أطيافهم ومشاربهم.

وبارك سموه المشروع الذي سيعزز قطاع السياحة في دولتنا، ويشكل نقطة جذب لمختلف الثقافات والجنسيات، للتلاقي والتعارف والاحتكاك المباشر فيما بينها.

ورافق صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، في الجولة محمد إبراهيم الشيباني، مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان، مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي، وهلال سعيد المري، مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، إلى جانب المديرين المساعدين في بلدية دبي،

مشروع واعد

وممثلي الشركات والجهات التي ساهمت في إنشاء وإنجاز المشروع.

تفتح أبوابها تجريبياً

وكانت بلدية دبي قد افتتحت تجريبياً، مشروع سفاري دبي الواقع في منطقة الورقاء ٥، مقابل سوق التنين على طريق دبي حتا، الذي بلغت كلفته الإجمالية مليار درهم، بمساحة إجمالية ١١٩ هكتاراً.

وقال المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي إن الافتتاح التجريبي سيعطي البلدية والقائمين على المشروع فرصة لتلقي الاقتراحات والتغذية الراجعة من الزوار والمرتادين لتطوير وتحسين المشروع الذي يعد واحداً من أضخم المشروعات الترفيهية والفريدة من نوعها في المنطقة. وكشف لوتاه أن الدخول مجاني لجميع الزوار خلال فترة الافتتاح التجريبي.

فرصة تعليمية

وأشار إلى أنه خلال الافتتاح التجريبي سيتم فتح المجال لطلاب المدارس للتعرف عن قرب على الحيوانات وأنواعها، والمساهمة في إثراء معرفة الصغار بطرق ترفيهية تجعلهم أكثر وعياً ضمن بيئة تعليمية آمنة، من خلال توفير طرق التعليم السمعية والبصرية واللمسية التي تمنحهم فرصة الاستكشاف والتعلّم ضمن أفضل الوسائل، مثل حديقة الحيوانات الأليفة للصغار والتجهيزات الحديثة وغيرها، وتطمح "سفاري دبي" إلى تعزيز الفهم وتعميق الوعي حول الحياة البرية وعلوم الحيوان، من خلال مركز التعليم المتخصص الذي تهدف إلى جعله محوراً للمعرفة، يستمر في التوسع للوسط الأكاديمي والتعليمي في الدولة.

كما أن فتح المجال أمام الجمهور لزيارتها مجاناً خلال الافتتاح التجريبي يعد فرصة للزوار للتعرف إلى المشروع الجديد قبل افتتاحه رسمياً، حيث سيكون توقيت الحديقة خلال الافتتاح التجريبي من الـ ٩ صباحاً حتى الـ ٥ مساءً، على أن يتم الإعلان عن مواعيدها الرسمية بعد الافتتاح الرسمي، مؤكداً في الوقت ذاته إلى أن الحديقة ستفتح أبوابها طوال العام، حيث تم التجهيز للصيف بأنواع خاصة من المراوح المبردة بالماء، سواء للزوار أو للحيوانات الموجودة في أماكنها المختلفة كل حسب طبيعته وبيئته الخاصة لتناسبه الحرارة في مختلف أوقات العام، عوضاً عن توفير الحافلات المكيفة والمغطاة للزوار غير القطار المفتوح الذي يمكن استخدامه خلال فترات الشتاء والأجواء المناسبة.

٤ قرى

ويشمل المشروع مجموعةٍ واسعة من مساحات الحياة البرية المفتوحة عبر القرى الـ ٤ وهي الأفريقية، والآسيوية، والعربية، وقرية السفاري المفتوحة، وتمثل القرية العربية نقطة البدء في تجربة السفاري، ينطلق فيها الزوار في جولةٍ إلى الصحراء العربية برفقة أحد المرشدين لمدة ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة، ليتعرفوا خلالها على حقائق مثيرة حول الحيوانات البرية المحلية، وتعميق الفهم حول جهود سفاري دبي لحماية الحيوانات وإعادتها إلى موطنها الأصلي.

محمد بن راشد: «سفاري دبي» مـ

وتعد قرية السفاري الوجهة الأبرز في تجربة سفاري دبي، حيث تأخذ زوارها في رحلةٍ تفاعلية لاستكشاف القارة الأفريقية تليها القارة الآسيوية عبر الحافلات المغلقة والآمنة، لمدة بين ٤٥ إلى ١٢٠ دقيقة، وتتميز بما تتضمنه من مناطق فرس النهر الوحيدة في الإمارات التي تسمح للزوار بأخذ جولةٍ على متن مركبات، وأكبر تجمع لقردة البابون في الدولة، وما توفره من إمكانية رؤية الأسود والفيلة عن كثب إلى جانب منطقة النمور والتماسيح، والفهود.

كما تعد القرية الأفريقية موطناً لمجموعةٍ متنوعة من الثدييات الأفريقية، بدءاً من أكبر الثدييات على وجه الأرض "الفيل الأفريقي"، وانتهاءً بحيوان السرقاط الصغير جداً، إلى جانب الطيور والتماسيح وقردة الغوريلا والشمبانزي وغيرها، وحيوانات الليمور وفرس النهر القزم والظبي وغيرها، فيما تمثل القرية الآسيوية نظاماً بيئياً مصغراً يضم الكثير من المفاجآت المذهلة، وتتميز باحتوائها على قرد أورانغوتان، وهو القرد الوحيد من صنف القردة العليا في القارة الآسيوية، إلى جانب الفيل القزم النادر والمهدد بالانقراض، ووحيد القرن الهندي وغيرها الكثير.

التزام

وقال لوتاه: "تلتزم سفاري دبي بالمساهمة في الجهود العالمية لحماية الأنواع المهددة بالانقراض، والحرص على رعاية الحيوانات من خلال تطبيق أفضل الممارسات والتقنيات والطرق المنهجية، والتي ترتكز على الخبرات والبحوث العلمية، وتتمثل رؤية الحديقة في توفير موطنٍ آمن لنحو ٥٠٠٠ حيوان بحلول عام ٢٠٢٠".

منطقة فريدة

ويعد مشروع سفاري دبي الموطن الأكثر تنوعاً للحيوانات في دولة الإمارات وتضم نحو ٢٥٠٠ حيوان تمثل أكثر من ٢٥٠ نوعاً حيوانياً، وهي أول حديقة حيوان أو حديقة سفاري في الإمارات تقدم تدريباً في مجال رعاية الحيوانات، والمكان الوحيد في الدولة الذي يسمح لزواره بأخذ جولةٍ على متن مركبات داخل منطقتي النمر وفرس النهر، وأول مكانٍ في العالم يسمح لزواره بجولة على متن مركبات داخل منطقة التماسيح، وتضم أكبر جماعة لقردة البابون في الدولة، وأكبر المناطق في الإمارات للأسود والفيلة ويُسمح فيها للزوار بأخذ جولة على متن مركبات أيضا، وتضم أكبر مكان يجمع طيور الزينة في الدولة، ويمكن للزوار أخذ جولة داخله، وهو المكان الوحيد في الإمارات الذي يوفر فرصة مشاهدة فرس النهر وفرس النهر القزم تحت الماء.

مزايا

كما يتضمن المشروع منطقة الوادي بمحاذاة القرية الأفريقية، وتوفر للزوار جواً آمناً ومريحاً يمنحهم فرصة الاستمتاع بنزهةٍ جميلة على العشب الأخضر مع الاستماع إلى صوت الماء الجاري الباعث على الهدوء، وحديقة الحيوانات الأليفة للصغار، التي تعتبر منطقةً آمنة للعب الأطفال في الهواء الطلق وتفاعلهم مع الحيوانات الأليفة مثل الأبقار، والماعز، والبط، والقردة، والمسرح الكبير الذي

شروع واعد

يمثل مركزاً تعليمياً وترفيهياً، يوفر لزواره فرصة التعرف إلى العالم المثير للحياة البرية من خلال اكتشاف سلوكياته الطبيعية والاطلاع على حقائقه المشوقة، بالإضافة إلى المسرح الصغير، حيث يحظى الزوار في المسرح الصغير بفرصة التعرف إلى طيورهم المفضلة.

خدمات

وتتوفر في المشروع مجموعة متكاملة من الخدمات والمرافق لأصحاب الهمم، وتشكيلة متنوعة من المقاهي والمطاعم المحلية والعالمية، وأماكن مخصصة للتسوق والهدايا التذكارية، والفصول الدراسية المخصصة لزيارات المدارس، والقطارات والسيارات الكهربائية، والدراجات الهوائية، والمركبات الصديقة للبيئة لتسهيل حركة الزوار في أنحاء الحديقة، وخدمة واي فاي مجانية، علماً أن كافة المرافق في المشروع تعمل بالطاقة الشمسية.

١٠٠ ألف زائر

بعد الإقبال الكبير الذي شهدته سفاري دبي، الموطن الأكثر تنوعاً للحيوانات في دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ افتتاحها التجريبي بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٧، حيث استقطبت في غضون أسبوع واحد أكثر من ١٠٠ ألف زائر، قررت اعتماد قرار تطبيق رسوم الدخول إلى مرافقها في إطار التزامها بتقديم أفضل تجربة تتسم بالسهولة والمرونة لزوارها من مختلف الأعمار، وحرصاً منها على توفير تجربة مميزة لزوارها تسمح لهم بقضاء أجمل الأوقات والتعرف على الحياة البرية عن كثب ضمن إطار يجمع بين التعلم والترفيه.

وقال المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي: «تبدأ سفاري دبي اعتبارا من يوم غد الخميس تطبيق رسوم الدخول بعد انتهاء الفترة التجريبية لافتتاح الحديقة ونظراً لوصول سفاري دبي إلى هدفها المنشود لتلك الفترة بوصول عدد الزوار إلى ١٠٠ ألف زائر، إلا أنها نجحت في تحقيق هذا الهدف خلال زمن قياسي قصير. ومن المتوقع أن يصل زوار سفاري دبي خلال العام الأول إلى ما يفوق ٢ مليون زائر».

وأضاف قائلاً: «كانت الفترة التجريبية فترة اختبار وقد فاق الحضور والإقبال كافة التوقعات وحرصت البلدية خلال هذه الفترة على دراسة كافة الإجراءات والعمليات الخاصة بالمشروع، كما حرصت أيضا على الاطلاع عن قرب على انطباعات الزوار لا سيما الأطفال وعائلاتهم حول المشروع من حيث الخدمات والعمليات وجودة المرافق التابعة للحديقة».

وقد أجرت إدارة علاقات المتعاملين والشركاء في بلدية دبي استطلاعاً لرأي زوار السفاري عن المشروع وعن التجهيزات به وعن أعداد أماكن تسكين الحيوانات والطيور وكذلك عن الأماكن الترفيهية الخاصة بالحديقة وأفاد الاستطلاع انبهار الجميع بما شاهدوه من حسن التنسيق وكذلك من التزام البلدية بكافة معايير السلامة في التعامل مع الحيوانات في الحديقة سواء الضارية أو تلك التي تحتاج إلى تعامل خاص من الجمهور.

منتدى الهواء النظيف يختتم أعماله باستعراض خيارات الطاقة البديلة

اختتم «منتدى الهواء النظيف» و«معرض تقنيات جودة الهواء المستقبلية» أعمال دورته الأولى في دول مجلس التعاون الخليجي، والتي امتازت باستعراض متميز لخيارات الطاقات البديلة والابتكارات التكنولوجية، فضلاً عن سلسلة من الندوات الحوارية والعروض التقديمية للخبراء.

أبوظبي- (وام) والبيئة والمجتمع:

واستعرض منتدى الهواء النظيف ومعرض تقنيات جودة الهواء المستقبلية في ختام أعمالهما خيارات الطاقات البديلة والابتكارات التكنولوجية، فضلاً عن سلسلة من الندوات الحوارية والعروض التقديمية للخبراء.

وركزت مناشط اليوم الثاني من "منتدى الهواء النظيف" على تقديم مجموعة متنوعة من حلول النقل المستدامة وتضمنت ندوة حوارية حول القواعد الناظمة والخطط والسياسات الخاصة بمراقبة وإدارة التلوث الناجم عن النقل البري.

وشملت عرضاً رئيساً قدمه مدير مكتب الصناعة في دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، محمد عمر العامري، وسلط فيه الضوء على التقدم الذي تحقق على مستوى النمو الصناعي المستدام في الإمارة.

الحياة البرية

وتطرق اختصاصي الطب الوقائي في هيئة أبوظبي للرقابة الغذائية الدكتور حامد رجب إلى تأثير تلوث الهواء في الحياة

الزيودي: سيتم اعداد منهجية واضحة لنتمكن من خلالها التعرف على الصورة الشاملة عن جودة الهواء في جميع انحاء الدولة.

البرية وصحة الحيوان في المنطقة.

وتحدثت مديرة قسم جودة الهواء والتغير المناخي في هيئة البيئة – أبوظبي، رقية محمود عن مشروع جرد انبعاثات ملوثات الهواء في إمارة أبوظبي، الذي يعد أحد الأنشطة التي تنفذها الهيئة لضمان جودة الهواء والحد من تلوثه والمقرر إعلان نتائجه قريباً.

الدورة الأولى

وكان معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، قد افتتح أعمال الدورة الأولى من "منتدى الهواء النظيف" و"معرض تقنيات جودة الهواء المستقبلية" اللذين تستضيفهما "هيئة البيئة – أبوظبي" و"دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي" في منتجع "سانت ريجيس جزيرة السعديات".

واكد معالي الدكتور ثاني أحمد الزيودي على العمل على تعزيز قدراتنا التكنولوجية الحديثة والممارسات والادوات المبتكرة بهدف خلق نظام متكامل للرصد الجوي يحتوي على خاصية التنبؤ بنوعية الهواء بالإضافة الى معرفة محتوى المواد الجسمية وتحميل الملوثات العابرة للحدود علاوة على تقييم تأثير ملوثات الهواء على صحة الانسان في الامارات.

وأضاف معاليه : " اتخذنا خطوة أخرى الى الامام في هذا المجال من خلال البدء في تطوير جرد انبعاثات ملوثات الهواء على مستوى دولة الامارات وذلك بالشراكة مع المعهد العالي للنمو الاخضر وذلك بهدف جمع بيانات اكثر دقة لمصادر الانبعاثات مثل مداخن المصانع والكسارات والمحاجر وتقدير الانبعاثات من مصادر اخرى مثل وسائل النقل والمواصلات .... ويتم اعداد هذا المشروع بالاستعانة بالخبرات والمعارف من هيئة البيئة أبوظبي وبلدية دبي حيث سيتم ايضا اعداد منهجية واضحة ليتم استخدامها في جميع انحاء الدولة ومن خلال هذه الجهود سنتمكن في نهاية المطاف من التعرف على الصورة الشاملة عن جودة الهواء في الدولة مما يساهم في تركيز وبذل جهود اكثر في معالجة اسباب ومصادر التلوث".

واشار معاليه الى أن تحسين جودة الهواء سيساهم بشكل كبير في رفع مستوى السعادة والرفاه في الدولة لذا نتمنى من

منتدى الهواء النظيف يختتم

الحصول على تقنيات تكنلوجية وحلولا أكثر ابتكارا لاستهداف مصادر الانبعاثات.

الاستدامة البيئية

من جانبها قالت رزان خليفة المبارك، أمين عام هيئة البيئة في أبوظبي: "إن من مصلحتنا جميعاً أن نكون مواطنين عالمين قادرين على وضع الحلول العملية التي من شأنها معالجة مشكلات تلوث الهواء بما يضمن صحة ورفاه شعوبنا، كما أننا بحاجة إلى إحداث تغيير في قدرتنا على تعزيز الاستدامة البيئية، وذلك يتطلب رصداً أفضل لجودة الهواء وفهماً أعمق للبيانات ووضع الإجراءات التنظيمية بحق الجهات المسؤولة عن التلوث واعتماد الآليات التنفيذية.

وشددت على ضرورة زيادة الوعي بهذه القضايا وفهمها بشكل أعمق إلى جانب الحاجة إلى ابتكارات تكنولوجية جديدة وشراكات أقوى بين القطاعين العام والخاص، بما يضمن تحقيق التغييرات المرجوة ومما لاشك فيه أن هذه الخطوة ستخلق العديد من الفرص التجارية للمساهمة في الاقتصاد الأخضر.

وقالت إن هيئة البيئة أبوظبي تدير في العاصمة الإماراتية ٢٠ محطة لمراقبة جودة الهواء، والتي تم ربطها منذ عام ٢٠١٤ بشبكات تديرها "هيئة مياه وكهرباء أبوظبي» المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة وشركة بترول أبوظبي الوطنية، أدنوك، وبلدية دبي و"المركز الوطني للأرصاد الجوية والزلازل» بهدف توفير تغطية أكثر شمولية للدولة، وتتولى هذه المحطات مراقبة الجسيمات الدقيقة العالقة التي يبلغ قطرها (١٠ بيكو متر و٢,٥ بيكو متر) والأوزون وثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين وأول أكسيد الكربون.

جهود استباقية

أوضح خليفة سالم المنصوري، وكيل دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي أن دولة الإمارات تعتبر واحدة من أسرع البلدان نمواً في العالم، ويفرض هذا النمو المتسارع ضرورة القيام بجهود استباقية تكفل الارتقاء بمستويات ظروف المعيشة للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

واستعرض كلٌ من فيل ريدهيد، رئيس الاستراتيجية الرقمية لدى «جيمس التعليمية»؛ وآشا ألكساندر، مدير «الروضة الابتدائية - جيمس» بدبي التابعة إلى «جيمس التعليمية»، الدراسة التجريبية الرائدة التي أجرتها «الروضة الابتدائية - جيمس» حول «مقياس التعلم» في دبي، وهو أول نموذج أساسي للتحقق من جودة الهواء في الصفوف المدرسية والتي أظهرت نتائجها المدهشة تراجع أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD) لدى الأطفال الذين يعانون هذه الحالة.

وكشفت هيئة البيئة – أبوظبي في تقريرلها عن «حالة البيئة في إمارة أبوظبي ٢٠١٧ « عن الزيادة الحاصلة في معدلات ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد النيتروجين وأول أكسيد الكربون بالتزامن مع ارتفاع وتيرة إنتاج الطاقة الكهربائية وتحلية المياه وصناعة السيارات ومختلف أنشطة احتراق الوقود الصناعي.

صحة ورفاهية السكان

وفي إطار تعليقه على هذا الحدث قال الدكتور محمد يوسف المدفعي، المدير التنفيذي لقطاع السياسات والتخطيط البيئي المتكامل في هيئة البيئة - أبوظبي «تعد جودة الهواء عاملًا ضرورياً لضمان صحة ورفاهية السكان في إمارة أبوظبي. كما أنها أحد العناصر الأساسية الجاذبة للعيش والعمل فيها. وعليه تبرز أهمية جودة الهواء والمحافظة عليها ضمن أفضل المعايير المعتمدة لتحقيق النمو المستدام في إمارة أبوظبي».

وأضاف د. المدفعي «أن إمارة أبوظبي تعمل على تحسين جودة الهواء في إطار رؤية الإمارات ٢٠٢١ وخطة أبوظبي، مشيرة إلى أن القيادة الرشيدة تمتلك رؤية واضحة تسعى من خلالها إلى توفير بيئة تتميز بجودة هواء عالية ومستويات ضوضاء منخفضة تساهم في تحقيق ظروف معيشية صحية للجميع. ويتطلب تحقيق ذلك التعاون المشترك بين القطاعين العام والخاص وتوفير الحوافز والبيئة الاقتصادية المناسبة.

وقال د. المدفعي «أن المنتدى، الذي يسلط الضوء على أحدث ما توصلت إليه الأبحاث والتقنيات والمنهجيات المتبعة لضمان إيجاد وسائل مستدامة لتحسين جودة الهواء والحد من تلوثه، يمثل منصة للجهات الاتحادية والمحلية وملتقى للخبراء من مختلف القطاعات لمناقشة وتبادل التجارب والخبرات. كما يشكل منصة هامة للتكامل بين محاور التنمية المستدامة الاقتصادية والبيئية والصحية، وهذا ما نسعى إليه دائماً في إمارة أبوظبي».

ومن جانبه أكد احمد هلال البلوشي مدير عام مكتب تنمية الصناعة بالإنابة بدائرة التنمية الاقتصادية -أبوظبي، أن تنظيم منتدى الهواء النظيف يترجم الجهود الحثيثة التي تبذلها الجهات الحكومية ذات العلاقة على الصعيدين الاتحادي والمحلي من أجل تحقيق بيئة آمنة ومستدامة في ظل الظروف والمسببات التي تؤثر على البيئة، ومن أهمها ملوثات الهواء.

وأضاف بأن توحيد الجهود في مواجهة ملوثات الهواء لا تقل أهمية عن أية جهود أخرى قد تبذل من أجل تحقيق الاستدامة في أي قطاع من القطاعات الاخرى بل على العكس فالأهمية هنا تتعاظم كونها ترتبط بالإنسان، باعتباره الهدف الاستراتيجي والسبب الرئيس لتحقيق التنمية المستدامة.

توحد الجهود

وبهذه المناسبة، أكد سعادة خليفة المنصوري حرص دائرة التنمية الاقتصادية على تقديم أشكال الدعم كافة لإنجاح فعاليات المنتدى بما يسهم في الخروج بتوصيات وقرارات من شأنها أن توحد الجهود الرامية إلى المحافظة على الهواء النظيف، مشيراً إلى أن دور الدائرة في هذا المجال محوري وهام كونها مسؤولة عن وضع وتنفيذ الأجندة الاقتصادية لإمارة أبوظبي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، بما في ذلك تقديم الدعم لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع البيئي.

تحتفل بيوم الحياة الفطرية الخليجي

التغير المناخي: الإمارات تدعم الحفاظ على استدامة التنوع البيولوجي

احتفلت وزارة التغير المناخي والبيئة بيوم الحياة الفطرية الخليجي الثالث، تحت شعار «نحو حياة فطرية مستدامة»، الذي يهدف إلى ترسيخ مبدأ التعاون في المحافظة على الحياة الفطرية واستدامتها في دول المجلس.

وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، إن دولة الإمارات تلعب دوراً بارزاً في مجال المحافظة على الحياة الفطرية واستدامتها، حيث تتمتع الدولة بتنوع بيولوجي غني يضم مجموعة من النظم البيئية والمواطن الطبيعية البرية والمائية، وتعمل الحكومة جاهدة على استدامة التنوع البيولوجي المحلي عبر حزمة من التشريعات والاستراتيجيات المتكاملة، التي وضعت على أساسها العديد من المبادرات الرامية لتحقيق الأهداف الوطنية لاستراتيجية التنوع البيولوجي ٢٠٢١.

ويعد ٣٠ من ديسمبر من كل عام مناسبة للاحتفال بالحياة الفطرية في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تهدف الجهات المختصة في دول المجلس عبر هذه الفعالية إلى رفع مستوى الوعي البيئي بشأن استدامة الحياة الفطرية وتنميتها.

وأضاف الزيودي: من أهم المبادرات التي تعكس استراتيجيات الدولة برنامج الإدارة المتكاملة لشبكة المحميات الطبيعية، وتشريعات تنظيم الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، والإدارة المتكاملة لرأس المال الطبيعي، وإكثار الأنواع المهددة بالانقراض مثل الطهر العربي والصقور والحبارى والفهد العربي والمها العربي، وإعادة إطلاقها في بيئاتها الطبيعية.

وتابع إنه بالإضافة إلى برنامج استدامة الحياة الفطرية، الذي يمثل إحدى مبادرات مختبر الإبداع الحكومي التي جاءت

الزيودي: تتمتع الدولة بتنوع بيولوجي غني وتعمل الحكومة جاهدة على استدامته عبر حزمة من التشريعات والاستراتيجيات المتكاملة.

استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ويهدف البرنامج إلى حماية الحياة الفطرية في الدولة عبر حزمة متكاملة من السياسات والإجراءات والأبحاث والمبادرات المتعلقة بحماية الأنواع المحلية، وتنظيم تداول الأنواع الحيوانية والنباتية، وتحديد الأنواع الغازية وآليات السيطرة والحد من انتشارها ومنع استيرادها وإحكام الرقابة على قطاع تجارة الأنواع الحيوانية والنباتية بالدولة، بما يتوافق مع الاتفاقيات الدولية والقوانين البيئية. وقد تبنى البرنامج عدداً من المشروعات ومن أهمها المشروع الوطني للقائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض، والمشروع الوطني لقائمة الأنواع الدخيلة الغازية.

وأشار إلى أن السلطات المحلية المختصة تقوم بالتنسيق مع الوزارة في إطار حماية التنوع البيولوجي، تنفيذاً لاستراتيجيتها في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال زيادة عدد المحميات الطبيعية في الدولة، منوهاً بأن الحكومة تهدف من خلال إنشاء تلك المحميات إلى استمرارية واستدامة الكائنات الحية المهددة بالانقراض، والنظم الإيكولوجية والموائل الطبيعية المهمة وحمايتها.

وأوضح أن تلك المحميات الطبيعية تسهم في الحفاظ على التوازن البيئي وحماية الموارد الوراثية من التدهور والانقراض، فالمحميات تعتبر مخزوناً استراتيجياً من التنوع الحيوي للدولة فهي تحافظ على الثروات الطبيعية للدولة، والتي تضم كثيراً من الأنواع المهددة بالانقراض، كما أنها تعمل على استعادة النظم البيئية المتدهورة وإعادة تأهيل الأنواع التي تتعرض للتهديدات الطبيعية أو البشرية، والتي قد تتعرض لخطر الانقراض مستقبلاً.

وبين وزير التغير المناخي والبيئة، أن من أهم البرامج المساهمة في إعادة تأهيل الأنواع، برامج إكثار طيور الحبارى والمها العربي والفهد العربي، والعديد من أنواع الصقور مثل الصقر الحر والشاهين. وتوفر النظم الإيكولوجية سلعاً وخدمات أساسية تؤدي دوراً بالغ الأهمية في الحد من الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية، فهي توفر خدمات بيئية متعددة لرفاه الإنسان.

تقرير

مع مرور عام على إطلاقها

خطة حتّا التنموية: طاقة بديلة وثقافة وسياحة وابتكار وريادة

أكد المكتب التنفيذي لإمارة دبي أن الخطة التنموية الشاملة لمنطقة حتّا التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قبل عام بقيمة إجمالية تناهز ١,٣ مليار درهم تسير وفق الأهداف المرسومة لها بمشاركة مجموعة من الهيئات والجهات الحكومية.

ويشارك في تنفيذ الخطة، التي يُشرف عليها المكتب التنفيذي لإمارة دبي، عدة جهات حكومية تشمل بلدية دبي، وهيئة كهرباء ومياه دبي، وهيئة الطرق والمواصلات، ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، وهيئة دبي للثقافة والفنون، وهيئة المعرفة والتنمية البشرية ومجلس دبي الرياضي، ومؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إحدى مؤسسات اقتصادية دبي، ومؤسسة محمد بن راشد للإسكان، فيما يتولى المكتب الإعلامي لحكومة دبي الشق الإعلامي من الخطة من خلال لجنة الاتصال التي شُكّلت للتعريف بالخطة وأهدافها وما تتضمنه من مشاريع.

بلدية دبي

تنوعت إسهامات بلدية دبي في الخطة لتغطي عدة محاور اجتماعية واقتصادية تهدف في مجملها إلى تعزيز عملية التنمية الاقتصادية في المنطقة، وتوفير سبل الدعم اللازم لأبناء حتّا لاسيما الشباب ورواد الأعمال.

من جانبه أكد المهندس حسين ناصر لوتاه، مدير عام بلدية دبي، على الأثر الإيجابي الكبير الذي أحدثته خطة التطوير الشاملة في حياة أهالي منطقة حتّا، إذ

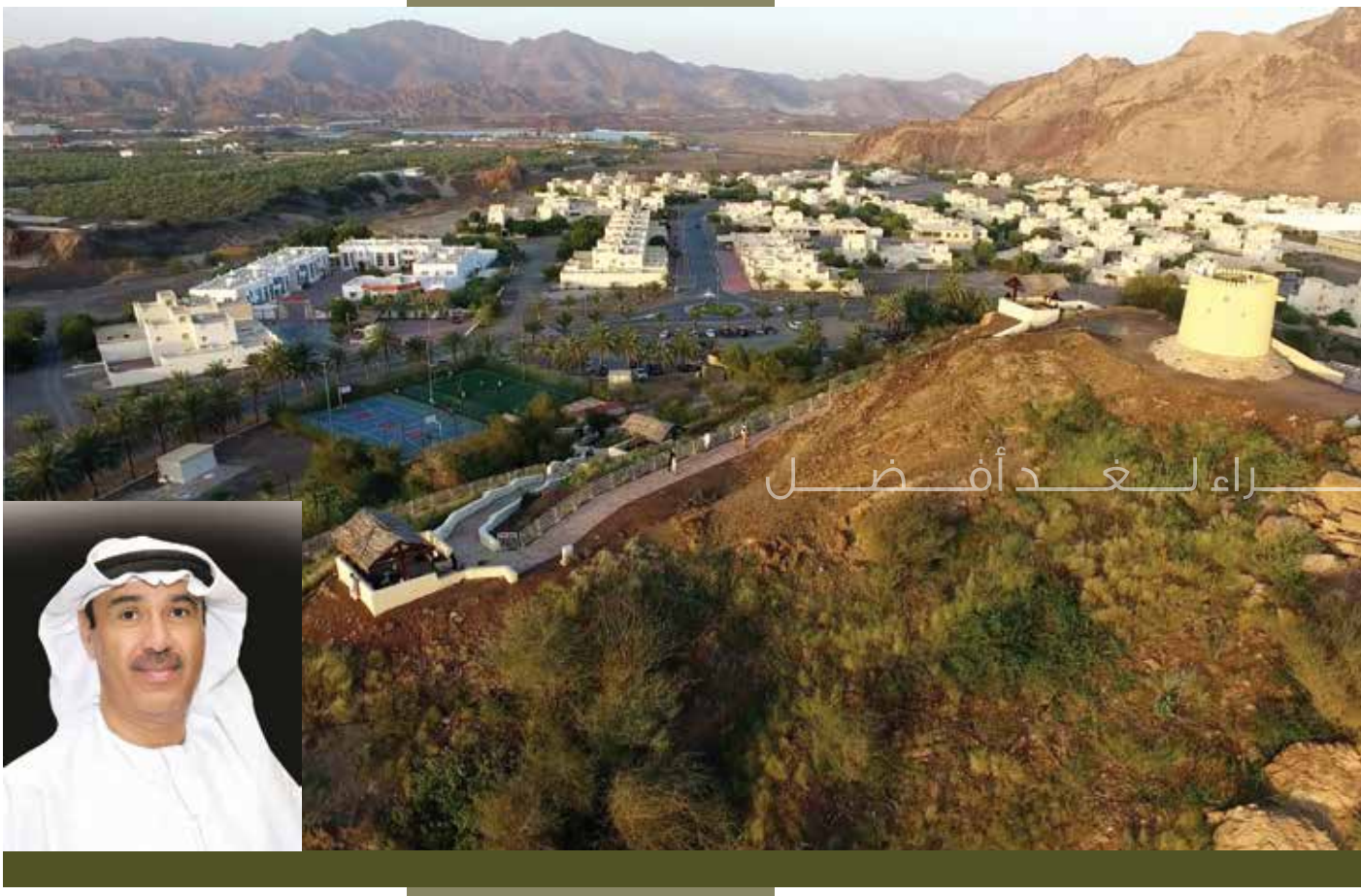

تسهم المحطة الكهرومائية في زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة وتعزيز موقع حتا كأحد أبرز مناطق الجذب السياحي.

عكست مدى اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهذه المنطقة التي تعد من أبرز المناطق المحافظة على ملامح الحياة التراثية الخليجية الأصيلة وتفوح بعبق التاريخ الإماراتي العريق، في حين أكدت هذه الخطوة المهمة حرص سموه على التوظيف الأمثل لما تملكه حتّا من مقومات تاريخية وطبيعية بمشاركة مباشرة من أهلها لاسيما الشباب منهم، والتي عنت الخطة بإطلاق طاقاتهم الإيجابية وتحفيزهم على المشاركة الفعالة لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

وأكد لوتاه أن بلدية دبي حرصت على توفير كافة المتطلبات والمرافق الخدمية المختلفة بما يسهم في تعزيز مكانة حتّا كوجهة تراثية وسياحية مهمة كونها من أكثر المناطق التي حافظت على عراقة وروح الماضي فهي تمثل حقبة من ماضي الأجداد والآباء، لذا قامت بلدية دبي بوضع الخطط الرامية إلى المحافظة على مختلف العناصر التراثية بما يشمل المواقع ذات الطابع المعماري المميز والمناطق السياحية وذلك من خلال حزمة من المشروعات الرامية إلى دعم مختلف القطاعات وتحقيق أكبر استفادة من إمكانات المنطقة.

وخلال الربع الأول من العام الجاري، قامت البلدية بتنظيم "مهرجان حتّا للعسل" الذي شكّل منصة مهمة للنحالين في الإمارات والمنطقة لمناقشة أوضاع هذه الصناعة التي طالما كانت مكوناً مهماً في القطاع الاقتصادي في حتّا، وتضمنت الفعالية دورات علمية في مجال تربية النحل، وورش عمل للتعريف بأفضل الطرق والممارسات المتبعة في هذا المجال.

وتضمنت المشروعات تطوير منطقة الشريعة التراثية، و"سوق ونُزل حتا"، وبناء ٣٠ استراحة عامة، وتشييد عدة ممرات بين المزارع بطول ٢ كيلومتر، ومشروع سارية العلم، وهو ما ينسجم مع استراتيجية البلدية الرامية إلى تطوير البنية الأساسية اللازمة لدعم قطاعي الاقتصاد والسياحة في حتّا، وتعزيز قدراتها التنافسية اعتماداً على ما تمتلكه من مقومات طبيعية وتراثية، وتوفير الفرص الاستثمارية لأبناء المنطقة حيث تم إطلاق

طاقة بديلة وثقافة وسياحة وابـ

برنامج التوطين والمنح الدراسية لتمكين شباب حتا من خلال توفير منح دراسية تؤهلهم لشغل وظائف فنية مستقبلية، كما تم تخصيص العديد من المساحات التجارية في الأماكن السياحية التي تشهد توافد كثيف للزوار.

وعلاوة على ذلك نظمت البلدية في مطلع العام الجاري سباق حتًّا للدرجات الهوائية الجبلية بمشاركة ٢١٢ متسابق من جنسيات مختلفة، كما بدأت العمل على تنفيذ حزمة ثانية من الأعمال تشمل مشروع "سوق ونُزل حتا"، و"حتّا لايف"، وهو مشروع بث حي من خلال كاميرات مثبتة في موقعين استراتيجيين تتيح استكشاف حتا بزاوية ٣٦٠ درجة، فضلاً عن بناء مجموعة من المحلات التجارية، ومجمع سكني لموظفي الجهات الحكومية، ومشروع ساحات ألعاب للأطفال.

الاستدامة ومشاريع "ديوا"

بدأت هيئة كهرباء ومياه دبي "ديوا" في إنشاء محطة كهرومائية لتوليد الكهرباء بالاستفادة من المياه المخزنة في سد حتا، وتم إنجاز جزء مهم من دراسات الأعمال الهندسية الخاصة بالمشروع بما يشمل دراسات التصميم، والدراسات الهيدرو-جيولوجية، والجيولوجية، والبيئية، والجيو-تقنية، والحفريات العميقة، وتصميم الأنفاق المائية العميقة، والخزان العلوي والمحطة الكهرومائية.

وتبلغ القدرة الإنتاجية للمحطة التي تعد المحطة الأولى من نوعها في منطقة الخليج العربي، ٢٥٠ ميجاوات، وبعمر افتراضي يتراوح بين ٦٠ و٨٠ عاماً، ويأتي الاعتماد على هذا النوع من الطاقة ضمن أهداف "استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠"، وزيادة نسبة الطاقة النظيفة فيها إلى ٧٥٪ بحلول ٢٠٥٠، وستسهم المحطة بشكل إيجابي في مجالات الري والسيطرة على الفيضانات وتخزين المياه العذبة.

ومن جانبه قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: "تمثل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نبراساً نهتدي به في جميع مشروعاتنا ومبادراتنا التنموية ونضع نصب أعيننا تحقيق التنمية المستدامة بجوانبها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مع ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية والحفاظ عليها لأجيالنا القادمة.

وفي إطار دعمنا للخطة التنموية الشاملة لمنطقة حتا، نعمل على تنفيذ عدة مشروعات من بينها مشروع المحطة الكهرومائية، ضمن سعينا لتحقيق أهداف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠، التي تهدف إلى تحويل الإمارة إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر، وزيادة نسبة الطاقة النظيفة في دبي لتصل إلى ٧٥٪ بحلول ٢٠٥٠. وستسهم المحطة الكهرومائية، والتي تعد الأولى من نوعها في المنطقة، في زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة، ودعم التنمية المستدامة للمنطقة وتعزيز موقع حتا كأحد أبرز مناطق الجذب السياحي".

...تكار وريادة

...ات خضراء

وضمن جهودها لتعزيز استخدام الطاقة النظيفة، تعمل الهيئة من خلال مبادرة "شمس دبي" إلى تشجيع أصحاب المباني على تركيب ألواح كهروضوئية لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وربطها بشبكة الهيئة حيث تقوم شركة الاتحاد لخدمات الطاقة (اتحاد اسكو) التابعة لهيئة كهرباء ومياه دبي بتصميم وتركيب الأنظمة الكهروضوئية في ٦٤٠ فيلا يتم الانتهاء منها بنهاية العام ٢٠١٨.

كما تقوم الهيئة بإنشاء محطات لشحن السيارات الكهربائية (الشاحن الأخضر) لتحفيز السكان على استخدام المركبات الصديقة للبيئة، وتعمل كذلك على تركيب عدادات ذكية للمباني كجزء من مبادرة "التطبيقات الذكية من خلال عدادات وشبكات ذكية"، إذ تتسم هذه العدادات الذكية بميّزات متطوّرة لمراقبة استهلاك الكهرباء.

وقد حرصت هيئة كهرباء ومياه دبي في كافة مشروعاتها على إشراك مواطني المنطقة من خلال توفير فرص عمل تبلغ نحو ٢٠٠ وظيفة دائمة في المجالات الفنية والإدارية والتشغيلية، وأكثر من ٣٠٠ وظيفة في مركز الزوار والأنشطة الخارجية والمرافق السياحية المرتبطة بالمشروع، إضافة إلى أكثر من ٢٠٠٠ وظيفة أثناء تنفيذ المشاريع، كما توفر الهيئة منحاً وبعثات دراسية في الجامعات داخل وخارج الدولة لطلبة حتا حيث أعلنت عن فتح باب التسجيل للمنح الدراسية لطلبة منطقة حتا في تخصصات الهندسة الكهربائية، والميكانيكية، والهندسة المدنية، لجميع خريجي الثانوية العامة القسم العلمي الحاصلين على نسبة ٨٠٪ على الأقل.

لمسة جمالية

قبيل بدأ أعمالها ومساهمتها في خطة حتّا التنموية، بحثت هيئة الطرق والمواصلات بدبي مع أهالي المنطقة متطلباتهم ومقترحاتهم المتعلقة بالخدمات التي يتطلعون إلى تطويرها خلال زيارة مجلس المتعاملين بالهيئة في جلسته "٧٤" للمنطقة، سعياً إلى إشراك أهالي المنطقة في صناعة القرارات المتعلقة بالخدمات المقدمة إليهم.

وأوضح مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن الهيئة قطعت شوطاً كبيراً في وضع الترتيبات مع وزارة تطوير البنية التحتية، لتنفيذ طريق استراتيجي يربط إمارة دبي بمنطقة حتا عبر منطقة لهباب، وتقدر التكلفة الإجمالية للجزء الواقع في إمارة دبي من الطريق بنحو ٥٥ مليون درهم، كما أرست الهيئة مؤخراً عقد تصميم وتنفيذ طرق سكنية في شعبية مَكَن ومنطقة الكسارات بحتا بتكلفة إجمالية تقدر بنحو ٣٠ مليون درهم، كما سيتم تنفيذ بوابة حتا، وهي عبارة عن عمل فني يضفي لمسة جمالية على مدخل المنطقة التي تحتضن العديد من المعالم السياحية والتاريخية والطبيعية، ويتوقع الانتهاء من تنفيذها خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٨، وقد خصصت الهيئة مؤخراً خدمة حافلات لربط مختلف المناطق في حتا وكذلك مركبات مجهزة

طاقة بديلة وثقافة وسياحة وابـ

خصيصا لنقل المرضى من منطقة حتا إلى مستشفيات دبي في الحالات التي تستدعي ذلك، مشيراً إلى أن الهيئة ستواصل مستقبلا تطوير البنية التحتية والخدمات المتعلقة بالطرق والنقل بما يدعم خطط التنمية المستقبلية بمنطقة حتا.

وأضاف الطاير: "يتميز مشروع بوابة حتا بتصميمه الفريد الذي يعكس هوية منطقة حتا وعناصر بيئتها بصورة حديثة ومبتكرة، حيث روعي في التصميم أن يعبر عن جمالية المكان بجباله وتكويناته الصخرية المميزة وعكسها بصورة تجريديه على شكل أعمدة متتالية ومختلفة التشكيل والارتفاع لتعبر عن طبوغرافية المنطقة، ويرمز الشكل العمودي المرتفع لصلابة وشموخ جبال حتا بحيث يترك أثراً كبيرا في نفوس الزوار".

وتَرَكزَ دور الهيئة على تطوير وتحسين شبكة الطرق لتلبية احتياجات الانتشار السكاني والعمراني في المنطقة وذلك عبر تطوير مجموعة من الطرق السكنية في عدة شعبيات في حتّا، كما قامت الهيئة بتوفير مكتبات في أربع مدارس للتعليم الأساسي، وفضلاً عن ذلك تقوم الهيئة بتخصيص حافلات لنقل الجمهور والمشاركين لمختلف الفعاليات التي تستضيفها المنطقة لتيسير عملية التنقل من دبي إلى حتّا.

بدأت الهيئة في مطلع العام الحالي بتنفيذ مشروع "بوابة حتّا" وهو يتكون من أعمدة متتالية ومختلفة التشكيل والارتفاع ذات تصميم فريد يعكس هوية حتّا، وعناصر بيئتها الجبلية.

المرشد السياحي

كجزء من "برنامج المرشد السياحي الإماراتي" الهادف إلى تدريب وترخيص الراغبين بالعمل في هذا المجال من المواطنين والمواطنات، نظّمت هيئة دبي للسياحة والتسويق التجاري "دبي للسياحة" ورشة عمل تعريفية في منطقة حتّا لتعريف أبناء المنطقة بميزات البرنامج الذي يُمكن المتدرب من الحصول على رخصة مهنيّة مصدّقة من "دبي للسياحة"، حيث تم إلقاء الضوء على ما يقدمه البرنامج من معلومات قيمة في الجانبين النظري والعملي ترفد المنتسبين له بخبرة أكاديمية ودراية كبيرة عن مهنة الإرشاد السياحي ومتطلباتها.

وبدوره قال عيسى بن حاضر، مدير عام كلية دبي للسياحة إحدى المؤسسات التابعة لدائرة السياحة والتسويق التجاري (دبي للسياحة): "يعد برنامج المرشد السياحي الإماراتي في منطقة حتا واحداً من البرامج التدريبية المتكاملة التي أطلقتها الكلية لرفد القطاع السياحي بالكفاءات الإماراتية الواعدة والقادرة على العمل في هذه المهنة، وقد تمكّنا حتى الآن من تدريب وتخريج عدداً من المواطنين والمواطنات من سكان منطقة حتا في مجال الإرشاد السياحي وذلك للاستفادة من معلوماتهم المفصلة عن تاريخ المنطقة وما يضمه تفاصيل غزيرة تمثل ركناً مهماً من الموروث الثقافي والحضاري للإمارات ينبغي أن تحفظ في ذاكرة أبنائها، ليتم نقلها لضيوف وزوّار

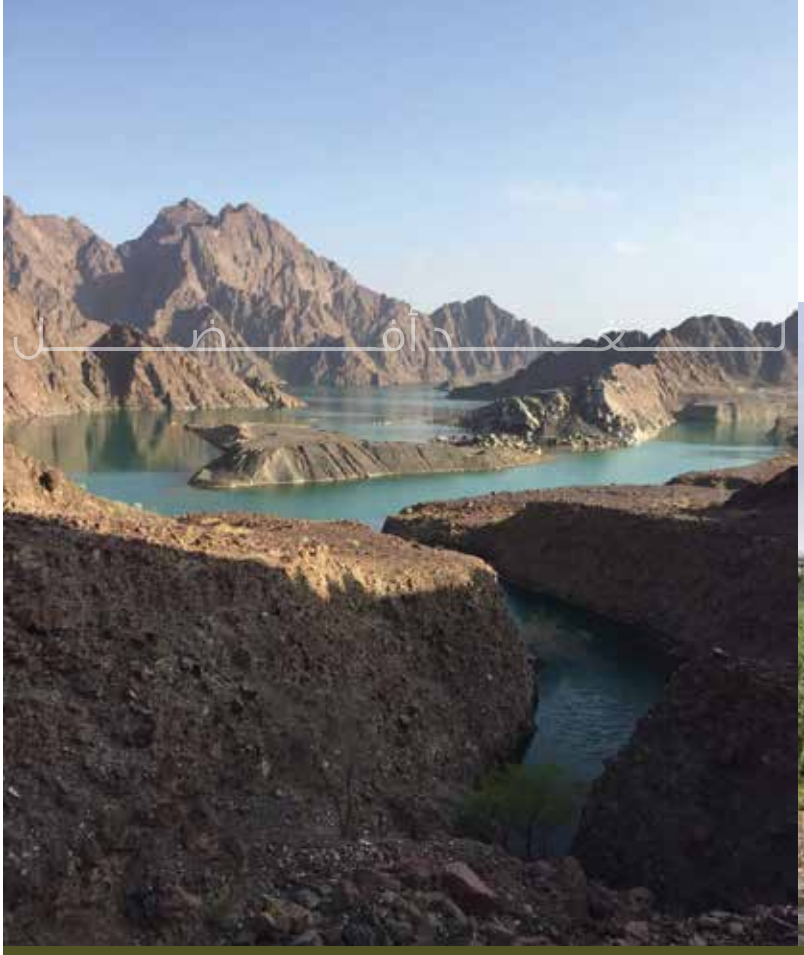

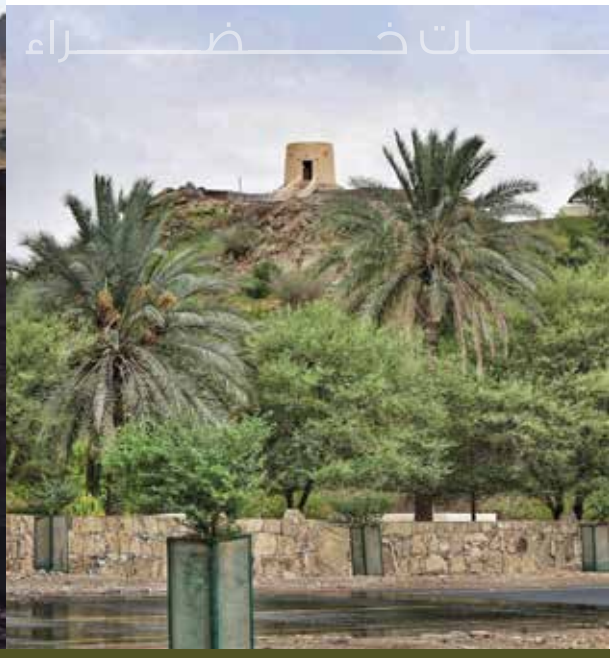

هذه المنطقة التابعة لإمارة دبي بكل مصداقية وأمانة".

وأكد بن حاضر أن كلية دبي ماضية نحو تحقيق أهدافها لاستقطاب المزيد من الشباب الإماراتي الأمر الذي يعزز استراتيجيتها الخاصة بتوطين القطاع السياحي، وتحقيق رؤية حكومة دبي بالارتقاء بمنطقة حتا والنهوض بها من كافة المستويات والخدمات.

المشهد الثقافي والتراثي

ركزت جهود هيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة) خلال هذا العام على تعزيز الهوية الثقافية لمنطقة حتا من خلال برنامج حافل بالأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية.

وصرح سعيد النابوده، المدير العام بالإنابة لهيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة): "استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، عملت دبي للثقافة، بصفتها الجهة المعنية بشؤون الفن والثقافة والتراث في دبي، على دعم مشروع حتا التنموي بفاعلية مراعيةً إرساء أجندة فعاليات ثابتة على مدار العام. وعند استعراض جهود الهيئة وما قدمته لإثراء المشهد الثقافي والتراثي والفني للمدينة، نكتشف تنوعًا واضحًا في تلك الفعاليات التي تمكنت من تحقيق الكثير من الأهداف، لاسيما وأن نطاق عمل دبي للثقافة يتمحور حول تعزيز التنوع الثقافي والتلاحم الاجتماعي في دبي".

وأضاف النابوده: "قامت دبي للثقافة بتوفير الدعم اللازم لمهرجان حتا التراثي الذي تواصلت فعالياته على مدى شهرين تقريبا حيث ضم أكثر من ٤٨ فعالية متنوعة ليوفر لزواره العديد من الفعاليات ذات المحتوى الثقافي والبرامج الفكرية، مثل معارض الحرف التقليدية والضيافة العربية والأسلحة التقليدية والأزياء المحلية والأنشطة المسرحية والأعراس الشعبية، لتتحول حتا معها إلى لوحة ثقافية تراثية حية".

ومن أبرز الفعاليات التي نظمتها الهيئة في العام المنصرم أمسية شعرية في قرية حتا التراثية، ضمن فعاليات مهرجان حتا التراثي بمشاركة عدد من نجوم الشعر النبطي على الساحة المحلية. كما قامت الهيئة بتنفيذ وتجهيز مركز حتا للتنمية التراثية بهدف تنمية وتعزيز الهوية الوطنية في أوساط الجيل الجديد، وترغيبهم بتراث الأجداد من خلال ترسيخ القيم والعادات الإماراتية الأصيلة. وبالإضافة إلى ذلك، تحرص الهيئة بشكل دائم على إنتاج محتوى تثقيفي وترويجي عن منطقة حتا بهدف استقطاب الزوار والتعريف بالإمكانات الهائلة للمنطقة.

وحرصت مكتبة دبي العامة على إدراج فرع حتا في كافة الفعاليات التي تقيمها على مدار العام، ومنها برنامج النشاط الصيفي ومعرض الكتاب السنوي، بالإضافة إلى المحاضرات المتنوعة المفتوحة للجمهور. وأقيمت حملات موجهة لطلبة المدارس وللجمهور للانضمام لعضوية المكتبة، والاستفادة من المرافق المتخصصة التي توفرها الهيئة".

عام زايد

المؤسسة بين عامي الخير وزايد الخير

تلبية لدعوة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شعب الامارات « لإيصال رسالة للعالم في عام ٢٠١٨.. بأن زايد موجود.. وسيبقى في قلب كل اماراتي .. ووجدان كل محب للإمارات» قامت مؤسسة زايد الدولية للبيئة بسلسلة من الفعاليات المحلية والعالمية الرائدة، كان آخرها إطلاق (منصة زايد الذكية الخضراء).

وأكد الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، أن إطلاق المؤسسة لمنصة زايد الذكية الخضراء جاء بالتزامن مع اجتماعات الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٧ بالعاصمة الكينية نيروبي، لتكون أول مبادرات المؤسسة لعام زايد تطلق عالمياً في أكبر محفل دولي بيئي، حضره ٤٣٠٠ مشارك منهم ١١٩٧ ممثل لأكثر من ١٧٠ دولة، و٧١١ ممثل لمجموعات بيئية رئيسية و٩٤ منظمة شبه حكومية.

وقال الدكتور ابن فهد إن إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله وعافاه"، عام ٢٠١٧ عاماً للخير، وعام ٢٠١٨ عاماً لزايد الخير، ليس للإعلام فحسب، بل يضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة في السعي لتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة في دولة متقدمة ومجتمع متحضّر بناءً على إرث زايد الخير، طيب الله مثواه، مؤكداً أن الإرث الحضاري الذي تركه، المغفور له بإذن الله، الوالد الشيخ زايد، بُنِيَ على رؤية ثاقبة وحرص

ابن فهد: فليكن عام زايد استمراراً لمسيرته الخضراء وأسسه ومبادئه ونهجه وتعاليمه، ولنجدد ذكراه، رحمه الله، في حياتنا وحياة الأجيال القادمة.

غير مسبوق على الوطن ومواطنيه وعلى مستقبل الأجيال، إذ كان يردد دائما إن معيشة وسلامة ورفاهية المواطن أمانة في عنقه هو واخوانه حكام الإمارات. وقد كانت أولوياته تستهدف المستقبل دون اهمال الحاضر، فإذا نظرنا إلى أول مشروع قام بتخطيطه وتنفيذه عندما أصبح حاكماً للمنطقة الشرقية من إمارة أبوظبي بالعين عام ١٩٤٦ نجد أنه مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وكلنا نعلم أن الماء يعتبر أهم مورد استراتيجي في منطقة الخليج لأن مصادر المياه العذبة محدودة جداً، كما كانت من أولويات المغفور له المحافظة على بيئة وتراث الصحراء التي أحبها وكانت مصدر الهام له .. فوجه بعدم قطع الأشجار وعدم تلويث الصحراء ومنع الصيد الجائر وأوجد البنيات الأساسية لتكاثر الصقور والحباري والمها العربي والمحافظة على الحياة البحرية والحيوانات المهددة بالانقراض، كما أنشأ المحميات وساهم في المحافظة على الحياة البرية حتى خارج دولة الإمارات.

وأضاف: فليكن عام زايد استمراراً لمسيرته الخضراء وأسسه ومبادئه ونهجه وتعاليمه، ولنجدد ذكراه، رحمه الله، في حياتنا وحياة الأجيال القادمة محليا وعالمياً. ولنلبي دعوة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شعب الامارات " لإيصال رسالة للعالم في عام ٢٠١٨، بأن زايد موجود، وسيبقى في قلب كل اماراتي. ووجدان كل محب للإمارات".

ولنحتفل أيضا بمرور ١٠٠ عام على ذكرى ميلاد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، الوالد الذي ألهمنا بعطائه وحكمته، المؤسس والقائد الذي استلهمنا منه النهج المستنير والركائز التي نستند إليها لنبني وطنا راسخا متحد الأركان قوامه الإنسان.

وقال الدكتور ابن فهد إن أفضل ما يمكن أن نقدمه لأبنائنا إضافة للعلم والمعرفة والثقافة البيئية، سيرة إنسانية يتطلعون إليها، نموذجا فكريا وأخلاقيا يقتدون به ويرسّخ فيهم إرثا عايشناه ويتلمس أثره الطيب شعب الإمارات والشعوب العربية والعالمية، أن نحفزهم ليسيروا على خطاه ويستذكروا مآثره وإنجازاته التي تجلت في كافة القطاعات والمجالات التنموية والنهضوية والانسانية.

أطلقت "منصة زايد الذكية" من جمعية الأمم المتحدة في نيروبي

مؤسسة زايد تلبي دعوة محمد بن راشد عالمياً

تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، شعب الامارات « لإيصال رسالة للعالم في عام ٢٠١٨.. بأن زايد موجود.. وسيبقى في قلب كل اماراتي .. ووجدان كل محب للامارات..» أطلقت مؤسسة زايد الدولية للبيئة (منصة زايد الذكية الخضراء) في أكبر محفل دولي بيئي في العاصمة الكينية نيروبي.

أعلن ذلك الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، موضحاً أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة أطلقت منصة الكترونية باسم (منصة زايد الذكية الخضراء) بالتزامن مع اجتماعات الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٧ بالعاصمة الكينية نيروبي؛ لتكون أول مبادرات المؤسسة لعام زايد تطلق عالمياً في أكبر محفل دولي بيئي، حضره ٤٣٠٠ مشارك منهم ١١٩٧ ممثل لأكثر من ١٧٠ دولة، و٧١١ ممثل لمجموعات بيئية رئيسية و٩٤ منظمة شبه حكومية.

وأضاف الدكتور ابن فهد أن المؤسسة ستطلق العديد من المبادرات الرائدة لعام زايد ٢٠١٨ الذي يصادف الذكرى المائة لميلاد مؤسس الدولة ومُرسي قواعد مسيرتها الخضراء المغفور له باذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله مثواه، والذي تتشرف هذه المؤسسة بحمل اسمه.

وأوضح الدكتور ابن فهد أن وفد مؤسسة زايد الدولية للبيئة الذي ضم الدكتورة

ابن فهد: ستطلق المؤسسة العديد من المبادرات لعام زايد ٢٠١٨ الذي يصادف الذكرى المائة لميلاد مؤسس الدولة ومُرسي قواعد مسيرتها الخضراء.

مشكان محمد العور، أمين عام جائزة زايد الدولية للبيئة؛ والمهندس حمدان خليفة الشاعر، أمين عام جائزة الإمارات التقديرية للبيئة؛ والدكتور عيسى عبد اللطيف، المستشار الفني، شارك في جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٧ تحت شعار «كوكب بلا تلوث» بالعاصمة الكينية نيروبي، بناء على دعوة من سعادة السيد اريك سولهايم، مدير عام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، للجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة لحضور الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٧ والمعرض المصاحب لها.

مؤتمر صحفي

وأطلقت (منصة زايد الذكية الخضراء) الدكتورة مشكان محمد العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، في مؤتمر صحفي أقامته مؤسسة زايد الدولية للبيئة بالتعاون والشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنيروبي، وذلك بحضور مدير العلوم ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدكتور جيان ليو، الذي تحدث عن الشراكة المستمرة بين المؤسستين منذ العام ١٩٩٩ وعن المبادرات الرائدة والفعاليات المشتركة التي نظمتها مؤسسة زايد، مشيداً بهذه المبادرة التي أعتبرها أداة فعالة للتواصل مع قطاعات عريضة من المجتمع المحلي والدولي ونشر الفكر البيئي.

وأوضحت الدكتورة مشكان أن (منصة زايد الذكية الخضراء) تسلط الضوء على مسيرة زايد الخضراء التي بدأت منذ توليه مقاليد الحكم في المنطقة الشرقية لإماراة أبوظبي بالعين في ١٩٤٦، سابقاً بذلك الأمم المتحدة بأكثر من ربع قرن في اعتبار البيئة قضية ذات أهمية. وفي العام ١٩٦٦ تولى زايد مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي وتجلى اهتمامه بالبيئة في منع الصيد وسن تشريعات حماية الحياة الفطرية ورعاية البيئة الصحراوية والبحرية ونشر الخضرة بصورة مكثّفة. وقد وضع زايد حماية البيئة وتنميتها ضمن أولويات دولة الإمارات منذ إعلان الاتحاد في ١٩٧١وقبل أن يُعرف مفهوم التنمية المستدامة على المستوى الدولي. وهكذا ترك، رحمه الله، بصمةً بيّنة على مسيرة العمل البيئي المحلي والدولي نال عليها الكثير من الجوائز وشهادات التقدير

مؤسسة زايد تلبي دعوة محمد بن

العالمية.

وأكدت الدكتورة العور أن المسيرة الخضراء لدولة الإمارات، التي أرسى قواعدها المغفور له باذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله مثواه، تتمتع بنهجٍ مبتكر والتزام بقواعد التنمية المستدامة التي تظهر جليّةً في الحياة اليومية والسلوك الجماعي للمجتمع، وعرفاناً للدور الرائد والرؤية الثاقبة لمؤسس الدولة الوالد الشيخ زايد، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، اسم زايد على هذه المؤسسة التي تهدف الى ترسيخ مفهوم الاستدامة ونشر الفكر البيئي.

وأضافت الدكتورة العور أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة ملتزمة بايجاد استراتيجيات مبتكرة لتحفيز وتقدير وترويج الإنجازات البيئية الرائدة والشراكات المثمرة على المستوى الدولي، وهذا فضلاً عن نقل الرؤية الثاقبة لقيادة الإمارات الرشيدة في الفكر البيئي والتنمية المستدامة إلى منصة عالمية متاحة للمجتمع الدولي والأفراد في كل مكان من كوكب الأرض. وكذلك تهدف استراتيجية الابتكار إلى نشر انجازات وشراكات مؤسسة زايد على منصة دولية.

وقالت إن (منصة زايد الذكية الخضراء) لهي منصة معرفية تعتمد على التوعية والتعليم بأسلوب ترفيهي، بالإضافة ي، بالإضافة إلى التحفيز ونشر الوعي البيئي وثقافة الاستدامة واستنباط أُطر وأفكار جديدة لتحقيق التنمية المستدامة وسط كل قطاعات المجتمع بفئاته العمرية المختلفة وتمكينهم من مواجهة التحديات البيئية والتكيف مع التغيرات المستمرة. وتشمل المنصة التطبيق الذكي المتاح على كل من الأندرويد والآيوس، وله فوائد عديدة تعود على المستخدم منها الفوز بجوائز مالية واكتساب معرفة وثقافة مفيدة في الحياة اليومية. ويطرح التطبيق مسابقة شهرية تمنح ثلاث جوائز شهرية قيمتها ١٠٠ دولار للفائز الأول و٥٠ دولار للفائز الثاني و٢٥ دولار للفائز الثالث.

وأوضحت الدكتورة مشكان العور أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة، في بحثها عن المعرفة وترويجها لأهمية تقدير الإنسان للبيئة الصحية السليمة، تدعو للاحتفاء بموارد الكرة الأرضية وحفظها خالية من التلوث لأجيال المستقبل، وذلك مما يحقق أهداف التنمية المستدامة، وبالأخص الهدف رقم ٤ الذي يدعو إلى تعليم جيد وشامل للجميع يساعد في بناء القدرات ونشر الوعي ، وكلاهما يساعد في تحقيق أغلب أهداف التنمية المستدامة الأخرى، مؤكدة أن المعرفة والابتكار يلعبان دوراً هاماً في تشكيل مستقبل مستدام، تهتم مؤسسة زايد بالأطر والمبادرات التعليمية لنشر المعرفة والوعي البيئي لكافة الفئات العمرية عن طريق الترفيه، مستخدمة التطبيقات الذكية والأدوات التفاعلية الترفيهية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت والاتصال الجماهيري وعبر أجهزة الإعلام المختلفة.

مشاركة فاعلة

وشاركت مؤسسة زايد الدولية للبيئة في

راشد عالمياً

جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٧ تحت شعار «كوكب بلا تلوث» بالعاصمة الكينية نيروبي، بعرض مبادراتها وانجازاتها أمام الدول والمنظمات المشاركة في الدورة وعرفت بجائزة زايد الدولية للبيئة وجائزة الإمارات التقديرية للبيئة.

كما شاركت في معرض الإبتكار المستدام المصاحب للفعاليات من خلال عرض (منصة زايد الذكية الخضراء) ومطبوعات المؤسسة التي تشمل مجلة البيئة والمجتمع العربية والإنجليزية وسلسلة كتاب عالم البيئة التي صدر منها ٢٢ كتابا، ومجلة حبايب البيئة للأطفال .. واصدارات خاصة بعام زايد سيصدر منها ما لا يقل عن ٢٤ كتابا في عام ٢٠١٨.

وحضر وفد المؤسسة حفل الافتتاح الذي تحدث فيه رؤساء دول ورؤساء الوفود المشاركة، وفي ندوة (تسريع الإدارة السليمة للكيماويات والنفايات نحو كوكب خالي من التلوث) ومنتدى (ممارسات عملية لتقليل التلوث في قطاعات الصناعة المختلفة) وورشة عمل (تفعيل تجارة التقنيات البيئية لمكافحة تلوث الهواء). والاجتماعات رفيعة المستوى (اجتماعات متخذوا القرارات).

كما شارك الوفد في الفعاليات المكثفة والشمولية وندوة (تحديات تلوث الهواء للحكومات والصناعة خاصة في مجال التبريد) ندوة (معاً لمكافحة تلوث البيئة البحرية بجزيئات البلاستيك والنفايات العامة)، وندوة (دور الإقتصاد الدائري في التحول إلى كوكب بلا تلوث)، وندوة (تمويل ادارة ومكافحة التلوث). وندوة (التحرك السريع لمكافحة تلوث الهواء يعطي نتائج سريعة وفوائد جمة)، بالإضافة إلى منتدى (حوار أصحاب المصالح المتعددة حول دور الإنسان في التلوث)، والاجتماع الوزاري حول تعديلات كيغالي، والاجتماع العام لجمعية الأمم المتحدة الثالثة للبيئة، وإجماع المجتمعات المحلية حول «حماية البحار». مشيراً إلى أن الجلسة الختامية لجمعية الأمم المتحدة الثالثة للبيئة سيتم فيها تلاوة القرارات والتوصيات.

وتجدر الإشارة إلى أن جمعية الأمم المتحدة للبيئة هي أعلى هيئة لصنع القرار على مستوى العالم في مجال البيئة. وهي تتناول التحديات البيئية الحرجة التي تواجه العالم اليوم. إن فهم هذه التحديات والحفاظ على بيئتنا وإعادة تأهيلها هو في صميم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وتجتمع جمعية البيئة مرة كل سنتين لتحديد الأولويات للسياسات البيئية العالمية وتطوير القانون البيئي الدولي. وتوفر الجمعية من خلال قراراتها ودعواتها إلى اتخاذ إجراءات، القيادة وتحفز العمل الحكومي الدولي بشأن البيئة. ويتطلب صنع القرار مشاركة واسعة، ولهذا تتيح الجمعية فرصة لجميع الشعوب للمساعدة في إيجاد حلول لصحة كوكبنا.

وأنشئت جمعية الأمم المتحدة للبيئة في حزيران / يونيه ٢٠١٢، عندما دعا زعماء العالم إلى تعزيز وتحديث الأمم المتحدة للبيئة خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي يشار إليه أيضا باسم ريو + ٢٠.

ايذاناً لانطلاق مشروع المؤسسة العالمي

الرئيس السوداني يزرع (شجرة زايد الخير) في حديقة منزله

قام فخامة المشير عمر البشير، رئيس جمهورية السودان، بزراعة (شجرة زايد الخير) في حديقة منزله، بحضور الدكتور حسن هلال وزير البيئة السوداني، وسعادة حمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية السودان، وسعادة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، والوفد المرافق له، وذلك ايذاناً لانطلاق مشروع المؤسسة «شجرة زايد الخير" من السودان إلى العالم.

الخرطوم-البيئة والمجتمع:

وثمن الرئيس عمر البشير التعاون المثمر بين السودان ودولة الامارات الشقيقة على كل الأصعدة، والعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، معبراً عن حبه واحترامه لشعب دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة، مشيداً باهتمام الدولة ومؤسسيها بالبيئة، وخاصاً فخامته جهود المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ

الرئيس السوداني يشيد بجهود الشيخ زايد، رحمه الله، في تحويل دولة الامارات الى واحة غناء يشهد لها القاصي والداني.

زايد في تحويل دولة الامارات الى واحة غناء يشهد لها القاصي والداني، مؤكدا حرص الراحل على الزراعة وتحذيره من قطع أي شجرة أو المساس بها.

وأكد فخامته أن الشيخ زايد، رحمة الله عليه، كما حرص على غرس الشجر في البلاد حرص على غرس الولاء والمحبة في نفوس شعبه وكل من قطن في دولة الامارات، وهذا يبدو جليا في المشاريع الانسانية والخيرية التي تقوم بها مؤسسات الدولة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

شكر وتقدير

من جانبه تقدم سعادة رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد بجزيل الشكر لفخامة الرئيس السوداني، تقديراً لحسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، معبراً عن انطباعاته الإيجابية عن السودان وقيادته وشعبه المحبوب من قبل كل الشعوب، مؤكداً أن مؤسسة زايد ستقدم كافة الدعم للمشاريع البيئية التي تقوم بها دولة السودان لمكافحة التصحر، خاصاً بالذكر مشروع السياج الاخضر الذي يحمل اسم سياج المشير عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية.

وتحدث الدكتور ابن فهد عن اهتمام القيادة الرشيدة لدولة الإمارات بالمحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتطوير الطاقة البديلة والاقتصاد الأخضر، مشيداً بمبادرات الشيخ زايد المحلية والعربية والعالمية، وبمبادرة « شجرة الخير» التي زرعها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عام ١٩٩٢ في قلب الهند.

وأشاد الدكتور ابن فهد باستمرار القيادة الرشيدة على نهج رجل البيئة الأول، وإطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مشروع زراعة المليون شجرة، موضحاً أن المبادرة تحقق الأهداف المنشودة التي تتمثل في تحسين مؤشر البصمة البيئية في الإمارات، وإبراز التزامها بالوقاية من آثار التغير المناخي، وإضفاء منظر جمالي حضاري وتعزيز البيئة الصحية، ونشر

الرئيس السوداني يزرع (شجرة زايد الخير) فـ

الوعي البيئي، وترسيخ ثقافة التنمية الخضراء.

ندوة "التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات البيئية"

عقب اللقاء مع فخامة المشير عمر البشير، رئيس جمهورية السودان، نظم وفد المؤسسة الذي ترأسه سعادة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، وضم المهندس حمدان خليفة الشاعر، الأمين العام لجائزة الامارات التقديرية للبيئة، والدكتور عيسى محمد عبد اللطيف، كبير المستشارين، والدكتور عبد العظيم مصطفى أحمد، مستشار الجودة والإعلام في مؤسسة زايد، نظم ندوة حول «التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات البيئية « بالمجلس الوطني السوداني في أمدرمان، تحت رعاية سعادة الدكتور حسن عبد القادر هلال، وزير البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية، بحضور أعضاء المجلس الوطني وممثلي المؤسسات البيئية الاتحادية وولاية الخرطوم.

الكلمة الافتتاحة

وتم افتتاح الندوة بكلمة سعادة البروفيسور ابراهيم احمد عمر، رئيس المجلس الوطني، القتها نيابة عن سعادته، إمتثال الريح رئيسة لجنة الصحة والبيئة والسكان بالمجلس، وقالت فيها ان المجلس الوطني يتشرف بزيارة وفد مؤسسة زايد الدولية للبيئة ويثمن انعقاد ندوة التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات البيئية في قاعاته، مشيرة إلى أن ذلك يصب في جهود المجلس وهذه اللجنة لتعزيز التعاون الإقليمي والدولي للنهوض بالبيئة وحمايتها من التدهور، وشكرت مؤسسة زايد وسفارة الإمارات على إطلاق مشروع التشجير ضمن التعاون الإقليمي من السودان.

كما تحدث في الجلسة الإفتتاحية سعادة حمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بجمهورية السودان مثمناً تطور العلاقات بين البلدين الشقيقين. وقد أبرز اهتمام القيادة الرشيدة لدولة الإمارات ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله ونائبه وولي عهده الأمين وكافة حكام الإمارات بجمهورية السودان الشقيقة وشعبها الذي ساهم باخلاص وتفان في بناء دولة الإمارات. كذلك تحدث عن إهتمام دولة الإمارات تاريخياً بالخضرة والتشجير بناءً على ارث زايد الخير. وتمنى أن يكمل السودان مشاريع التشجير وتوثيق العلاقات الأخوية مع الإمارات.

مسيرة التنمية

في بداية كلمته قال سعادة الدكتور محمد أحمد بن فهد : يطيب لمؤسسة زايد الدولية للبيئة أن ترحب بالحضور في هذه الندوة التي تنعقد في ظل جهود دولة الإمارات لتطوير التعاون الإقليمي والدولي في مواجهة التحديات البيئية التي تواجه كافة سكان الكرة الأرضية.

وأضاف أنه انطلاقا من فكر ورؤية القادة المؤسسين لدولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة رجل البيئة والنماء المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمهم الله جميعاً، وبدعم وعزيمة قيادتنا الرشيدة، خطت دولة الامارات العربية المتحدة خطوات هامة في مسيرة التنمية المستدامة في مختلف المجالات، وذلك من خلال

ـي حديقة منزلـه

اهتمامها المبكر بقضايا البيئة وحرصها المستمر على تطوير جهودها من خلال توظيف العلوم والابتكارات والتقنيات الحديثة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة. وهذا ما عزّز مكانتها المرموقة على خريطة العمل البيئي العالمي، فأصبحت مركزاً دولياً مُعتبراً لصناعة الحدث البيئي. كما أنها تبوأت المركز الأول على مستوى العالم في المساعدات الإنسانية لثلاث سنوات على التوالي ٢٠١٤-٢٠١٦ باجمالي ١٨ مليار دولار، منها ٥٤٪ لأفريقيا. وهذا يصب مباشرة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة خاصة محاربة الفقر ودعم التعليم والصحة.

وأوضح الدكتور ابن فهد أن الإمارات نفذت مبادرات ومشروعات كثيرة جداً تصلح كنموذج للدول الشقيقة والصديقة مثل مشروع زراعة المليون شجرة الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وراعي مئسسة زايد، وتوسع الى أكثر من ثلاثة ملاين شجرة .. وفي السودان يمكن تنفيذ مشروع أكبر لتوفر الأرض الخصبة والمياه. مشيراً إلى أن الإمارات مقدمة على سنة خير ايضا .. فقد درجت الحكومة الرشيدة على اعلان شعار وهدف لكل عام. وسيكون عام ٢٠١٨ عام زايد .. والجميع يعرف أن اسم زايد ارتبط بالخير في مجال البيئة والنماء.

وأوضح أن وتيرة الجهود التي تبذلها دولة الإمارات تسارعت لتطبيق نهج الاقتصاد الأخضر عبر استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء، وفي التزامها بحشد الجهود العالمية للبحث عن حلول مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة. وقطعت شوطاً كبيراً في تخضير القطاعات الاقتصادية الرئيسية مثل مصادر الطاقة المتجددة والبديلة وتعزيز كفاءة استخدامها وتطوير تقنياتها ومؤسساتها. واتسع الاهتمام بتطبيق معايير العمارة الخضراء والنقل الأخضر كما جاء في تقرير حالة الاقتصاد الأخضر لدولة الإمارات الذي صدر حديثاً.

وأكد ابن فهد أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة تعتبر من أكبر المساهمات العالمية في دعم مسيرة التنمية المستدامة ولاعب مهم في منظومة العمل البيئي بالإمارات. فهي تقدم جوائز عالمية ووطنية لدعم وتشجيع الإنجاز والتميز في مجالات العمل البيئي المختلفة، محلياً وإقليمياً ودولياً. كذلك تُنظّم وتستضيف وتدعم الكثير من الفعاليات التي تحقق المعرفة العلمية وتنشر الثقافة البيئية والوعي بأسس وأهمية المحافظة على البيئة. وتتمتع مؤسسة زايد الدولية للبيئة بشراكات وعلاقات واسعة وتعتبر عضو فاعل ونشط على الساحتين الإقليمية والدولية. وبهذا تمثل مؤسسة زايد الدولية للبيئة، بجائزتيها ومؤتمراتها وندواتها ومحاضراتها ومطبوعاتها ونشاطها المستمر على مدار العام ، رسالة سلام ومحبة واهتمام بالشأن الإنساني عامة والبيئي خاصة من دولة الإمارات إلى كل العالم تعكس الإرث البيئي والإنساني الذي بنيت عليه هذه الدولة الفتيّة.

وأشار الدكتور ابن فهد إلى أنه في إطار

الرئيس السوداني يزرع (شجرة زايد الخير) فـ

مبادرة مؤسسة زايد التي تهدف إلى تفعيل التعاون الإقليمي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بالتركيز على مواجهة تحديات التصحر والتغيّر المناخي، فقد تم اختيار جمهورية السودان لإنطلاق المشروع الإقليمي باعتبارها دولة شقيقة تربطها علاقة حميمة ممتدة بالإمارات منذ ميلادها ولدورها الإقليمي الهام وتجربتها الغنية في إدارة الموارد الموارد الطبيعية. كذلك لأن السودان من الدول التي تواجه تحديات بيئية كبيرة نتيجة لمساحتها الواسعة وتنوع بيئاتها وموقعها الجغرافي، وحيثما تكون هناك تحديات بيئية يكون لدولة الإمارات دور تلعبه. وعليه، نتمنى أن يؤدي هذا الجهد المشترك إلى تفعيل دور التعاون الإقليمي على المستويين العربي والأفريقي لدعم جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وفي ختام كلمته قال سعادة الدكتور محمد أحمد بن فهد: أود أصالة عن نفسي ونيابةً عن وفد مؤسسة زايد الدولية للبيئة أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير ، رئيس جمهورية السودان الشقيقة على اهتمامه وتوجيهاته السديدة لدعم جهود مؤسسة زايد.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير لسعادة رئيس المجلس الوطني وأعضاء المجلس على استضافتهم لهذه الفعالية .. والشكر لوزارة البيئة السودانية ومعالي الوزير لما قاموا به من جهود لمد حبل الوصل والتعاون بين البلدين الشقيقين في هذا المجال الحيوي ولإستجابته الفورية للدعوة إلى عمل مشترك. والشكر لكل من ساهم في التنظيم ولجميع الحضور متمنياً لكم التوفيق والسداد في تحقيق الأهداف المرجوة.

مبادرات الإمارات

من جانبه قدم المهندس حمدان خليفة الشاعر، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد، ورقة حول تجربة الإمارات في مواجهة التحديات البيئية، عاكساً مبادرات الإمارات البيئية في مجالات الطاقة والنقل المستدام والزراعة النظيفة والمباني الخضراء والتشجير والاقتصاد الأخضر ضمن تنفيذ استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء وتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١.

وأوضح الشاعر أن الأمم المتحدة تعتبر تجربة الإمارات نموذجاً لكل الدول حيث حققت نجاحاً منقطع النظير في خفض البصمة البيئية ودعمت الإبتكار والتطلع نحو مكانة رفيعة على قائمة الدول المهتمة بالبيئة والساعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة محلياً واقليمياً ودولياً.

دور المجتمع المدني

السيد محمد حسن أحمد البشير، رئيس منظمة معارج، قدم ورقة عن «دور المجتمع المدني في العمل البيئي بالسودان " عكس من خلالها الدور الكبير الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في السودان على كل الصُعد، وخاصة في مجالات البيئة والعمل الإنساني. وقد ذكر أن العمل التطوعي في السودان قديم، وقد انشئت منظمات لحماية البيئة في السودان منذ ستينات القرن الماضي ولعبت دوراً أساسياً في التوعية والتثقيف ومناصرة قضايا البيئة بلفت أنظار الجهات المسؤولة.

وكانت الورقة الأخيرة في الندوة عن «مؤسسة زايد الدولية للبيئة كنموذج للمؤسسات الداعمة لجهود المجتمع الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.» قدمها الدكتور عيسى محمد عبد اللطيف، كبير المستشارين بالمؤسسة، وأبرز فيها الدور الكبير الذي تلعبه هذه المؤسسة في دعم جهود الدولة والمجتمع الدولي لتحقيق التنمية المستدامة وترسيخ ثقافة الإستدامة من خلال جوائزها العالمية والمحلية ومن خلال ندواتها ومؤتمراتها العالمية والإقليمية ومطبوعاتها الدورية.

التوصيات

وتلخصت توصيات هذه الندوة في استمرار التعاون بين البلدين الشقيقين وتكثيف مؤسسة زايد لجهودها في السودان، خاصة فيما يتعلق بالتعاون مع الجهات الحكومية والطوعية لتنفيذ مشروع السياج الأفريقي الأخضر الذي يمتد لآلاف الكيلومترات داخل السودان ويتداخل مع الدول الأفريقية المجاورة.

وفي ختام الندوة تم توزيع الشهادات على المشاركين وتكريم رئيس وأعضاء وفد مؤسسة زايد الدولية للبيئة، في حين قدمت مؤسسة زايد درعاً لراعي الندوة، وزير البيئة والموارد الطبيعية، كما كرمت سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالسودان بدرع أيضاً.

هذا وقد عرضت مؤسسة زايد على هامش الندوة مطبوعاتها ونشاطاتها في ركن تثقيفي خارج القاعة نال اعجاب المشاركين في الندوة والذين توافدوا من مختلف المؤسسات الحكومية والجامعات والمنظمات الطوعية السودانية المعنية بشؤون البيئة والموارد الطبيعية.

مذكرة تفاهم

وتم خلال الزيارة توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة زايد الدولية للبيئة، ووزارة البيئة السودانية لزراعة مليون شجرة في مناطق التصحر السودانية، وذلك دعماً للاقتصاد الأخضر ومساهمةً في تنفيذ مشاريع التشجير في السودان.

وأبرمت مذكرة التفاهم على هامش الندوة التي استضافتها لجنة الصحة في البرلمان السوداني بحضور مؤسسة زايد ووزير البيئة السوداني، وتضمنت أهداف وغايات العمل البيئي ودعم العمل البيئي في السودان.

واعتبرت إمتثال الريح، رئيس لجنة الصحة بالبرلمان، في تصريحات عقب الورشة، أن مذكرة التفاهم كواحدة من التعاون الثنائي المثمر مع دولة الإمارات التي ذكرت بأنها متقدمة في المجال البيئي، لافتة إلى أن مؤسسة زايد للبيئة لها دور كبير في دعم العمل البيئي في السودان عبر المؤسسات الحكومية والمنظمات والأفراد، «وهي مؤسسة متطورة كثير وتمنح جوائز بيئية كبرى». مشيرة إلى أن المليون شجرة ستوزع على مناطق التصحر في السودان.

من جانبه أثنى وزير البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية حسن عبد القادر هلال على سرعة استجابة مؤسسة زايد الدولية للبيئة، مؤكداً أن المذكرة تعد

الرئيس السوداني يزرع (شجرة زايد الخير) فـ

بداية لانطلاقة عمل في مجالات عديدة وتعاون مثمر في إطار الشراكة الثنائية، داعيا إلى تطوير التنمية الحديثة التي تحمي البيئة، ووصف التصحر بسرطان الأرض، مطالبا الجهات والمنظمات إلى مقاومته ومكافحته مبينا أن السودان موقع على كل الاتفاقيات الدولية البيئية.

وشدد سعادة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد على أهمية الحزام الأخضر الذي ستستفيد منه الأجيال القادمة، واقترح ابن فهد أن يكون المشروع باسم المشير عمر البشير، رئيس الجمهورية، تقديرا لجهوده الكبيرة وعلاقاته المتميزة مع دولة الأمارات، مؤكداً أن الوقت قد حان لاستفادة السودان من إمكانياته وعلاقاته، كما دعا إلى تطوع الطلاب لإنفاذ المشروع.

السياج الأفريقي

وقام وفد مؤسسة زايد الدولية للبيئة برفقة وزير البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية، معالي الدكتور حسن عبد القادر هلال وباشراف مراسم رئاسة الجمهورية، بزيارة إلى منطقة غرب أمدرمان على طريق شريان الشمال وغرب نهر النيل حيث تمت زراعة ١٥٠ كلم من الأشجار ومثلها بالضفة الشرقية للنيل، ضمن مشروع السياج الأفريقي الأخضر الذي تشرف عليه الأمم المتحدة.

وكان في استقبال الوفد بالمنطقة سعادة الدكتور حسن اسماعيل، وزير البيئة بولاية الخرطوم وسعادة الدكتور محمد الأصم، الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية بولاية الخرطوم وعدد من قيادات العمل البيئي والطوعي وممثلوا منظمة معارج الطوعية.

وتحدث سعادة وزير البيئة بولاية الخرطوم مثمناً زيارة وفد مؤسسة زايد واهتمامها بالسودان كنقطة انطلاق لمشروع التعاون الإقليمي لمواجهة تحديات التصحر والتغير المناخي، وتحدث عن جهود السلطات الولائية وعزيمتها على اكمال الحزام الأخضر حول ولاية الخرطوم.

كما تحدث سعادة الدكتور محمد الأصم حول طموحات وخطط المجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية بولاية الخرطوم، خاصة فيما يخص التخضير وادارة النفايات ونظافة المدينة.

المليون شجرة

ومن ثم تحدث سعادة رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد حول اهتمام الإمارات بالتشجير وتجربتها الغنية في هذا الإطار، مستشهداً بمبادرة المليون شجرة التي دخلت حيز التنفيذ منذ تدشين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لهذا المشروع الضخم، وابداء سموه ارتياحه وتشجيعه الكبير لهذا المشروع، الذي يهدف إلى مواجهة التلوث المتزايد خلال السنوات القادمة فهناك الاف السيارات التي ستسير على الطرقات مستقبلا وهو الامر الذي سيزيد من التلوث، لذا لزم الوقوف والتصدي له ومكافحته بزراعة الاشجار وخاصة اشجار الغاف التي تتميز بأنها وارفة الظلال ما يمنح الهواء اكسجينا يساعده على ان يكون أكثر نقاوة.

وأوضح أن المبادرة التي أطلقها الفريق

ـي حديقة منزلـه

ـات خـضـراء

ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، تتضمن زراعة أشجار تسهم في توفير مصدات للرياح تساعد على كسر حدتها والوقاية من زحف الرمال على الطرق والمناطق العمرانية، والإسهام في توفير البيئة الملائمة لاستقرار الطقس، والوقاية من انتقال التلوث الهوائي، وتشجيع وتحفيز التشجير على كل المستويات، من أفراد ومؤسسات خاصة وعامة، ونشر وتعميم المبادرة على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي، تحت مظلة مشروع الأمم المتحدة لزراعة مليار شجرة على مستوى العالم.

وقال ابن فهد أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة شريك استراتيجي في المبادرة، وساهمت في تفعيلها وشاركت في العديد من أنشطتها، وقام وفد من أعضاء اللجنة العليا بزيارة لمشاتل المبادرة في أكاديمية شرطة دبي، وتجول في اقسامها واطلع على أنواع الأشجار الصديقة للبيئة، والتقنيات الحديثة المستخدمة في عملية الزراعة، ثم قدم لهم شرحاً مفصلاً عن إنجازات المبادرة، والتوسعات الجارية في المشاتل حيث يستوعب المشتل الأول ٢٠٠ ألف شتلة، وقد تم تجهيزه بالاحتياجات الواجب توافرها لاستنبات بذور تستطيع العيش في ظروف مناخية قاسية على مدار العام، كالغاف والنخيل والسدر والشريش والقرط، ليتم بعد ذلك زراعتها في مختلف أرجاء الإمارة، بالتعاون مع مؤسسات مختلفة، وفي مقدمتها المدارس.

وأكد ان دور أكاديمية شرطة دبي لا يقتصر في المشتل على زراعة هذه الأشجار، بل يتعداه ليشمل عملية ريها والاعتناء بها، وذلك من خلال خزانات ماء تعتمد على المياه العادمة المعالجة كيميائياً، التي تستخدم في ري المسطحات الخضراء، مشيراً إلى أن الأكاديمية تعمل حالياً على إنجاز المشتل الثاني، ضمن سلسلة المشاتل السبعة التي تسعى لتدشينها، بهدف إنجاز مبادرة "زراعة مليون شجرة"، خلال أربعة أعوام، على أن تتم زراعة ٢٥٠ ألف شجرة كل عام، بالتعاون مع دوائر حكومية وجهات معنية بالبيئة، متوجة بذلك جهودها الدؤوبة في مجال العمل المجتمعي.

وأكد الدكتور ابن فهد أن مؤسسة زايد مهتمة بنشر الخضرة والثقافة البيئية على نطاق واسع محلياً واقليميا ودولياً، ولهذا الغرض تطلق المؤسسة من السودان مشروع التعاون الإقليمي لمواجهة تحديات التصحر والتغير المناخي، وجاء الوفد لاستطلاع الطموحات والاستعداد والإمكانيات المتوفرة لزراعة الأحزمة الشجرية مؤكداً أن مؤسسة زايد سوف تنقل تجارب الإمارات إلى الأقاليم المستهدفة وأولها السودان. واختتم معالي الدكتور حسن هلال، وزير البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية، هذا اللقاء بكلمة رحب فيها بوفد الإمارات، مشيراً إلى مبادرات ومشاريع السودان التي تهدف إلى نشر الخضرة وحماية الأراضي الزراعية والمراعي من التصحر وزحف الرمال وآثار التغير المناخي التي عمت كل اقاليم العالم.

خلال ندوة الأمم المتحدة الثانية للتنمية المستدامة

الدكتورة العور تسلط الضوء على دور الاستدامة في التعليم العالي

ألقت الدكتورة مشكان العور، مدير مركز البحوث والدراسات في أكاديمية شرطة دبي، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، خطابين رئيسيين في ندوة الأمم المتحدة الثانية لإدارة المسؤولية (UN PRME) خلال المؤتمر الذي نظمه في هونج كونج مركز استدامة الشركات والابتكارات (CCSI) وكلية هانغ سنغ للإدارة، بالشراكة مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وفي كلمتها الرئيسية التي حملت عنوان: "التنمية المستدامة، الممارسات الإيجابية في دبي والإمارات العربية المتحدة"، عرضت الدكتورة مشكان العور المبادرات الناجحة القائمة على الأدلة التي قامت بها دبي والإمارات العربية المتحدة للتصدي للتحديات الإنمائية.

وأوضحت الدكتورة العور أن دولة الإمارات تعتمد على التعليم كأحد عوامل التمكين الرئيسية لتحقيق رؤيتها لعام ٢٠٢١. وقد أولت قيادتها الرشيدة والحكيمة الأهمية القصوى لتسخير إمكانيات رأس المال البشري وبناء مجتمع قائم على المعرفة من أجل التنافس بفعالية على المستوى العالمي.

وأشارت إلى أن التعليم العالي هو أحد القطاعات الرئيسية التي ستمكننا من بناء مجتمع قائم على المعرفة وضمان تحقيق الطموحات الكبيرة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن بين أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ التي اعتمدتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، فإن الهدف الرابع الذي يدعو إلى ضمان توفير التعليم

العور: أولت قيادتنا الرشيدة أهمية قصوى لتسخير إمكانيات رأس المال البشري وبناء مجتمع قائم على العلم والمعرفة.

الشامل والجيد للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة، أمر بالغ الأهمية فهو المفتاح لبناء القدرات البشرية التي تفسح المجال لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

وأضافت الدكتورة العور أن التعليم العالي يؤثر على تطور العلم والمجتمع وكذلك المواضيع التي تم إطلاقها حديثا تساهم في إعداد الطلاب والباحثين لتنفيذ النظرية التي يتم تدريسها من خلال الإجراءات والخطط والبرامج في مجالات عملهم من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأوضحت أن المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة في التعليم العالي هو عبارة عن منصة قوية تعمل كرد مباشر على الاحتياجات المعرب عنها للجهات المعنية وذلك من وجهات نظر مختلفة لزيادة توسيع حلول التنمية المثبتة وأفضل الممارسات التي تساهم في التنمية المستدامة.

وأضافت إنني متأكدة أن المؤتمر سيمهد الطريق لمزيد من الحوار والتفاعل والتعاون في توسيع وتعميم الممارسات الجديدة والابتكارية في مجال التعلم وتنمية المعرفة.

كما ألقت الدكتورة مشكان العور كلمة رئيسية ثانية حول موضوع «الجودة المستدامة في التعليم العالي» حيث شاركت الجمهور رؤيتها في التركيز على المفهوم الجديد لتعليم التعلم مدى الحياة والأهمية التي أعطيت لجودة التعليم العالي والذي دفع مؤسسة زايد الدولية للبيئة إلى إطلاق فئة جديدة من جائزة «جائزة العلماء الشباب للاستدامة البيئية»، مؤكدة أن التعليم والعلوم هما أكبر العوامل الحاسمة لتشكيل مستقبل صحي ومستدام ومزدهر، وتهدف الفئة الجديدة من جائزة زايد الدولية للبيئة إلى مكافأة وتعزيز المساهمات الرائدة من العلماء الشباب الموهوبين من جميع أنحاء العالم في مجال البحوث والعلوم البيئية والتكنولوجيا الخضراء التي ساهمت بشكل كبير في سلامة البيئة والتنمية المستدامة.

وأكدت أن التعليم العالي لا يعزز فقط رأس المال البشري للفرد بل هو أيضا عنصر أساسي في إيجاد الحلول للمشكلات.

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم العالمي للبيئة 2017

ابن فهد يدشن التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لجائزة زايد»

بالتزامن مع الاحتفال العالمي بيوم البيئة ٢٠١٧، دشن الدكتور محمد أحمد بن فهد رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لجائزة زايد» وهو منصة ذكية للتعليم والمعرفة المبتكرة بأدوات ترفيهية. وذلك بحضور العميد الدكتور غيث غانم السويدي، مدير أكاديمية شرطة دبي وعضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد، والدكتورة مشكان العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة.

وهنأ الدكتور ابن فهد مجتمع الإمارات، قيادةً رشيدةً وشعباً سعيداً بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ٢٠١٧ متمنياً لكل المجتمع البشري التقدم نحو بيئة نظيفة معطاءة وحياة آمنة مستقرة، داعياً كل فرد في المجتمع المحلي والدولي لحماية الطبيعة من التلوث والاستنزاف وحفظ حقوق الأجيال القادمة في حياة كريمة وطيبة.

وثمن الدكتور ابن فهد إطلاق هذه المنصة التعليمية، مشيراً إلى أن من بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الهدف الرابع الذي يدعو إلى ضمان توفير التعليم الشامل والجيد للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة، وهذا من أوليات دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتمد على التعليم كأحد العوامل التمكينية الرئيسية لتحقيق رؤيتها لعام ٢٠٢١.

وقال الدكتور ابن فهد إن مؤسسة زايد منذ تأسيسها حملت اسم المغفور له

ابن فهد: مشاركة مؤسسة زايد في كل المبادرات البيئية تتوج رؤيتها للاستدامة والحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة.

بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رجل البيئة الأول، وكانت ومازالت تدافع عن الطبيعة، وما قيامها بمكافحة التصحر إلا خير دليل على ذلك، ومشاركتها في كل المبادرات البيئية تتوج رؤيتها للاستدامة والحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة، ومن اهم تلك المبادرات مبادرة زراعة المليون شجرة التي تسهم في توفير مصدات للرياح تساعد على كسر حدتها والوقاية من زحف الرمال على الطرق والمناطق العمرانية، والإسهام في توفير البيئة الملائمة لاستقرار الطقس، والوقاية من انتقال التلوث الهوائي، وتشجيع وتحفيز التشجير على كل المستويات، من أفراد ومؤسسات خاصة وعامة، ونشر وتعميم المبادرة على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي، تحت مظلة مشروع الأمم المتحدة لزراعة مليار شجرة على مستوى العالم.

مبادرات التعليم

من جانبها قالت الدكتورة مشكان العور إن مبادرات التعليم التي اتخذتها مؤسسة زايد الدولية للبيئة أخذت دائما شكل منصة معارف تضم تطبيقات ذكية مبتكرة وألعاب تفاعلية ووسائط إعلام وشبكة خدمات تعمل كأداة تعليمية لنشر المعرفة من خلال أسلوب الترفيه، وقد تم إطلاق استراتيجية الابتكار هذه من أجل متابعة وتعزيز إنجازات مؤسسة زايد وتعاونها مع الجمهور العالمي.

وأضافت العور، أنه إلى جانب المشاركة في مسابقات ممتعة وألعاب تثقف الشباب وكافة الشرائح الأخرى في المجتمع بشأن أهداف التنمية المستدامة والسعي للوصول إلى كوكب خال من التلوث، فإن التطبيق الذكي سيختار 0 فائزين شهريا على الصعيد العالمي أو الإقليمي أو على الصعيد الوطني، وسيتم مكافأة الفائزين بجوائز نقدية أو هدايا، موضحة أن التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لجائزة زايد» سيكون متوفرا على كافة منصات الأندرويد والآي أو إس.

وأكدت الدكتورة العور أن التواصل مع الطبيعة هو أفضل وسيلة لبدء استعادة صحة كوكبنا وأنفسنا، كما أنه من المهم، من أجل حماية التراث البيئي بفعالية والمشاركة في مشاريع الاستدامة، إدراك مدى أهمية العلم والابتكار لتطوير

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

المعرفة والمهارات البيئية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقالت إن من المفهوم أن المعرفة والابتكار يمكن أن يلعبا دورا حاسما في تشكيل مستقبلنا المستدام، وهو ما ألهمها لأداء دور قيادي في إطلاق التطبيق الذكي «التحدي الأخضر لمؤسسة زايد»، ومنصة المعرفة التي تحوي تطبيقات ذكية مبتكرة، وأدوات تفاعلية وترفيهية، ووسائط إعلامية، وخدمات على شبكة الإنترنت تعمل معا كمنصة تعليمية ذكية ومبتكرة لنشر المعرفة والوعي الأخضر بشأن أهداف التنمية المستدامة كوسيلة لتحقيق هدفنا بالوصول إلى كوكب خال من التلوث.

وبينت أنه عندما نتعرف حقا على الترابط بين الإنسان والطبيعة واعتمادنا على الأرض من أجل الغذاء والماء والطاقة، يمكننا حينها أن نحاول تحويل السلوك إلى قيمة طبيعية، ومن ثم ستتيح لنا الاستراتيجيات المبتكرة فرصة لتغيير المسار واتخاذ الخطوات الحاسمة اللازمة، ورسم طريقنا نحو مستقبل مستدام حيث تستلزم الحاجة إلى الحفاظ على الطبيعة في وعي شبابنا.

وباعتماد أهداف التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، تقود دولة الإمارات العربية المتحدة المبادرة في بناء الزخم نحو تحقيق هذه الأهداف مع إطلاق مشروع الإمارات المئوي ٢٠٧١ ومبادرة ١٠X لتشجيع الابتكار في الوقت الذي نعد فيه الأمة للأجيال القادمة، داعية الجميع إلى التعهد بالحفاظ على بيئة خالية من التلوث في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويمكن تحميل التطبيق على الرابط التالي:
http://zayedprize.org.ae/Zayed Prize Green Challenge

نهج يومي

قال أحمد محمد رفيع، نائب رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، إن موضوع اليوم العالمي للبيئة الذي حددته الأمم المتحدة لهذا العام ٢٠١٧ جاء تحت عنوان «أنا مع الطبيعة» بهدف ربط الناس بالطبيعة وحثهم على التمتع بها وحمايتها، وفي ذلك دعوة لحماية الكرة الأرضية التي نعيش عليها جميعا.

وقد ظل خبراء البيئة ينادون بحماية البيئة من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستغلال الجائر والإهدار منذ خمسينات القرن الماضي دون أن تكون الاستجابة بالقدر الكافي لوقف تدهور النظم البيئية الداعمة للحياة. هذه اللامبالاة، وفي ظل سعي المؤسسات الصناعية الكبرى للربح السريع، هي التي أودت بصحة كوكب الأرض وجعلته اليوم في وضع حرج يحتاج لخطة إسعافية لمعالجة أمراضه المزمنة وعلى رأسها الاحتباس الحراري وهشاشة الأمن المائي والغذائي.

ودعا رفيع لجعل هذه المناسبة نهجاً يومياً لزرع روح التعاون بين الشباب محلياً وإقليمياً ودولياً في الحفاظ على البيئة، ونقل صورة ايجابية للعالم عن شباب الإمارات ودورهم في الترويج للمفاهيم البيئية ولضرورة تقدير جمال الطبيعة والحفاظ على النُظم البيئية

العالمي للبيئة

الداعمة للحياة.

وأضاف إننا ما زلنا اليوم في حاجة لنراجع ممارساتنا وثقافتنا الاستهلاكية التي تؤثر على كوكبنا وصحتنا ومستقبلنا ومستقبل أطفالنا. ومن المؤكد أن المنافع التي توفرها نماذج الاستهلاك والإنتاج المستدامين، تشمل فرص اقتصادية جديدة وفرص عمل ومرونة وجودة الحياة. ولا شك أن كل واحد منا مُطالب اليوم تغيير ممارساته وسلوكه اليومي نحو أنماط حياة مستدامة، وذلك يشمل التعامل مع الطبيعة بشكل حضاري يحافظ على نظافتها وعلى استمرار دورة حياة الكائنات الحية التي تعيش في برّنا وبحرنا.

وأكد رفيع ان توجّه دولة الإمارات العربية المتحدة كان وما زال ايجابي منذ أن وضع اللبنة الأولى المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله مثواه. وازدادت وتيرتها بدعم ودفع رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ورؤية وعزيمة نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وتجاوب اخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات. فقد خطت الامارات خطوات مهمة في مسيرة التنمية المستدامة في مختلف المجالات التي حددتها رؤية الامارات ٢٠٢١ واستراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء، وذلك بتوظيف العلوم والابتكارات والتقنيات الحديثة، ما حقق لها مكاناً مرموقاً على خريطة العمل البيئي العالمي.

وأشار رفيع إلى أن تضافر الجهود يستمر في القطاعين الحكومي والخاص لتطوير سبل تحقيق أهداف «استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء» تحت اشراف «مجلس الإمارات للتنمية الخضراء» الذي يشرف على تنفيذ وتقييم خطوات التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتوفير الأدوات اللازمة لضمان تيسير عملية التحول، بما في ذلك اقتراح التشريعات والسياسات وخطط العمل اللازمة وتطوير آليات التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص.

أرجاء الأرض

المهندس حمدان خليفة الشاعر، الأمين العام لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة، يرى أن يوم البيئة العالمي حدث يتكرر كل عام في احتفالية تغمر أرجاء الأرض من مغربها الى مشرقها. لا تشكل الاحتفالية الحدث وحده، بل الرسالة التي تحملها والتي تختلف مضامينها عاما بعد آخر. ارتأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يكون شعار عام ٢٠١٧ هو إعادة التواصل مع البيئة في دعوة مفتوحة للانطلاق نحو الأماكن الطبيعية والعيش في أحضانها وتنفس جمالها من أجل تذكر أهمية الحفاظ على صحة كوكب الأرض والذي هو بدوره حفاظ على صحتنا وصحة أجيالنا القادمة.

وقال إن الطبيعة تزخر بما تحويه من نظم أيكولوجية تتماهى مع منفعة البشرية، وبما تقدمه من خدمات لا تقدر بثمن للإنسان من هواء نقي ومياه جارية ومحاصيل زراعية وحياة فطرية رغم التهديد المتواصل جراء التغيرات المناخية أو عوامل التلوث أو الاستغلال الجائر.

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

وأضاف أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة دأبت على وضع قضايا الحفاظ على الطبيعة على قائمة اولوياتها من خلال جائزة زايد للبيئة وجائزة الامارات التقديرية للبيئة حيث تعتبر المبادرات والانجازات المتميزة في الحفاظ على الطبيعة كعناصر مؤهلة لنيل الجائزة والتكريم اللائق، علاوة على ذلك، فإن مؤسسة زايد الدولية للبيئة عبر مبادراتها المختلفة وعلى رأسها مشروع زراعة المليون شجرة تقدم مثالاً واقعياً وحياً لدعوة الأفراد للإنطلاق نحو الطبيعة وتحفيزهم نحو المحافظة على بيئتهم المحلية وتعزيز التنوع البيولوجي فيها.

وقال الشاعر إننا في مؤسسة زايد الدولية للبيئة نؤكد تضامننا مع المجتمع العالمي في تعزيز ارتباط المجتمعات مع بيئاتهم الطبيعية، ونؤكد التزامنا بدعم كافة الجهود الكفيلة لوضع استراتيجيات للحفاظ على الطبيعة والحد من آثار تدهور النظم الايكولوجية على المستوى المحلي والعالمي.

توازن الطبيعة

علي أحمد النجار، عضو اللجنة العليا والمستشار المالي لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، قال إن احتفال الأسرة الدولية باليوم العالمي للبيئة في الخامس من يونيو ٢٠١٧ يأتي تحت شعار «ربط الناس بالطبيعة"، وذلك لأهمية الحفاظ على توازن الطبيعة من أجل استمرار عطاء الموارد الطبيعية التي نعتمد عليها في حياتنا كمجتمع بشري، وهذا من أساسيات تنفيذ الإتفاقيات الدولية التي تدعو لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتغلب على عناصر وآثار التغير المناخي الكوني.

وطالما ارتبط التمويل بشكل مباشر او غير مباشر بكل الجهود التي ترمي إلى نشر الوعي والثقافة البيئية وإنشاء المحميات الطبيعية والسيطرة على نشاطات الإنسان المدمرة للبيئة، فإنه يأتي في مقدمة العوامل التي تؤدي إلى نجاح أو فشل هذه الجهود والمشروعات المعتمدة. وعليه فإن ربط التمويل لأي مشروع بعلاج المشكلة المناخية والحفاظ على رأس المال البيئي يعتبر من أهم السياسات المالية والاقتصادية لأي دولة. كما أن ايفاء الدول الصناعية بالتزاماتها نحو تمويل المشاريع الخاصة بالبيئة والتغير المناخي يعتبر مطلب أساسي وأولوية لتعزيز قدرة الدول الفقيرة على التكيف مع التغير المناخي.

وأضاف النجار أنه كنموذج من دولة الإمارات التي تسير في مقدمة المسيرة العالمية الخضراء، فقد اختارت مجموعة طيران الإمارات ثلاث منظمات غير ربحية تعمل في مجالات حماية الحياة البرية والحفاظ على البيئة في قارة أفريقيا للحصول على تمويل مالي لدعم أنشطتها، وذلك في إطار مبادرة «غد أكثر اخضراراً» التي أطلقتها الناقلة لأول مرة في عام ٢٠١٣ في إطار التزامها باستدامة البيئة والحفاظ عليها على مستوى العالم، وخصصت تمويلاً تصل قيمته إلى ١٥٠,٠٠٠ دولار أميركي لدعم المنظمات غير الربحية على مستوى العالم، والتي تعمل على نحو مبتكر من أجل حماية وتحسين بيئاتها المحلية.

العالمي للبيئة

التهنئة لكل شعوب العالم بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ٢٠١٧، والشكر لقيادتنا الرشيدة ولشعب الإمارات على تشريفنا بقيادة المسيرة نحو بيئة سليمة وآمنة لأجيال الحاضر والمستقبل.

البيئة هي الحياة

الدكتور خالد أحمد عمر، عضو اللجنة العليا والمستشار القانوني لمؤسسة زايد الدولية للبيئة يؤكد أن البيئة هي الحياة، والدفاع عنها يعني الدفاع عن حق الأجيال الحالية والقادمة في حياة كريمة. وقد بدأت الأصوات ترتفع في الدفاع عن البيئة منذ ستينات القرن الماضي، إلا أن ترجمة ذلك إلى قوانين عالمية لحماية البيئة لم تنطلق بصورة واضحة إلا بعد الإتفاقيات الدولية في مؤتمر البرازيل ١٩٩٢.

وقال إن إحدى الدراسات الحديثة ذكرت أن الزيادة الكمية في القوانين البيئية بلغت عشرين ضعفاً على مدار العشرين سنة السابقة، مقارنة بما قبلها، أي منذ «بروتوكول كيوتو ١٩٩٧». إذ أن عدد الدول التي شرّعت قوانين بيئية أصبح ١٦٤ دولة في ٢٠١٦ بعد أن كان ٩٩ دولة فقط في ٢٠١٥، وأن القوانين البيئية عالمياً فاقت ال ١٢٠٠ قانون، لكن الدراسة ذاتها تشير إلى أن البيئة قد ظهرت في توطئة بعض القوانين فقط دون محتواها! كما أن ٤٢٪ فقط من الدول النامية ضمنت تغير المناخ في خططتها التنموية، ما يثير تساؤلاً حول مدى إلزامية وفاعلية تلك التشريعات!

وأشار إلى أن هناك دولاً متقدمة شرّعت قوانين بيئية كانت لها صفتا الإلزامية والاستمرارية معاً، ومن أهمها قوانين «موازنة الكربون» الذي يخصص ميزانية لمشروعات مواجهة آثار تغير المناخ كل خمس سنوات. حتى الولايات المتحدة بإدارتها الجمهورية الحالية التي انسحبت من اتفاقية باريس ٢٠١٥، وقعت الشهر الماضي على قانون يهدف لحماية البيئة في القطب الشمالي، وتم التوقيع عليه في ألاسكا.

وقال الدكتور خالد بما ان التغير المناخي هو القضية الأولى الآن، فقد انعكس ذلك على التشريع على المستوى التنفيذي لدى بعض الدول المتقدمة مثل إنشاء حقيبة وزارية تختص بقضية تغير المناخ تحديداً، وهو ما بدأته بعض الدول منذ سنين عديدة تشمل نيوزيلاندا وأستراليا وأسكتلندا وبلجيكا والدنمارك، فيما لحقت بها دول أخرى كاليونان والمملكة المتحدة وكندا وحديثاً انضمت دول نامية كباكستان. أما دولة الإمارات العربية المتحدة فهي من أوائل الدول النامية التي تنشئ وزارة للتغير المناخي والبيئة.

وأوضح أن هذه محاولة لتلخيص وضع القوانين البيئية على المستوى العالمي بمناسبة اليوم العالمي للبيئة ٢٠١٧ الذي يصادف الخامس من يونيو. ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار «ربط الناس بالطبيعة"، ما يجعلنا ننادي بالانتباه لقوانين المحميات الطبيعية وقوانين تمليك واستخدام الأراضي في المناطق الحساسة بيئياً، فالمخاطر البيئية على المستوى الدولي ضخمة وتحتاج لتضافر الجهود، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ القوانين والاتفاقيات البيئية.

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

وأضاف الدكتور خالد أن دولة الإمارات العربية المتحدة كعادتها، تقف في مقدمة الدول التي شرّعت لكل صغيرة وكبيرة واهتمت منذ تأسيسها بالطبيعة والنظم البيئية الداعمة للحياة، بدليل أن عدد المحميات الطبيعية بالنسبة لمساحتها وموقعها الجغرافي يعتبر كبيراً.

التخطيط العلمي

قال الدكتور غيث غانم السويدي، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، إن الأسرة الدولية تحتفل باليوم العالمي للبيئة في الخامس من يونيو هذا العام تحت شعار «ربط الناس بالطبيعة» ، وفي الشعار رمز لأهمية التصالح بين الإنسان والطبيعة وفيه دعوة للناس كافة للمحافظة على قدرة الموارد الطبيعية على العطاء وذلك بالاستخدام الرشيد المستند على التخطيط العلمي الذي يراعي كافة الاعتبارات البيئية ويمزج بين المعارف المحلية والعلوم الحديثة ويهتم بإشراك السكان المحليين في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ويعمل على بناء قدراتهم حتى يتمكنوا من الوصول للموارد والتحكم فيها وإدارتها بطريقة مستدامة. إن ربط الناس بالطبيعة يتطلب وضع استراتيجيات وخطط وبرامج ومشروعات يشارك في وضعها كافة أصحاب المصلحة وتخصيص الموارد المالية الكافية ووضع هياكل وأنظمة عمل مرنة تستوعب المتغيرات التي قد تطرأ من وقت لآخر وتصميم نظام للرصد والمتابعة والتقييم والمراجعة وسن تشريعات وقوانين داعمة لمشاركة الناس في شؤون حياتهم وحامية للموارد الطبيعة من تسلط المتسلطين والخارجين عن القانون وضامنة لتنفيذ التعهدات الدولية المتمثلة في الاتفاقيات الدولية التي تدعو لتحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة.

وأضاف الدكتور غيث أن دولة الإمارات العربية المتحدة سابقة لأغلب دول العالم في هذا الإطار، إذ أن مسيرتها الخضراء لم تتوقف منذ أن أرسى دعائمها وبذل حياته من أجلها المغفور له بإذن الله، الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله مثواه وأسكنه الفردوس الأعلى، واليوم، وبفضل رؤية وعزيمة قيادتنا الرشيدة، تقود دولة الإمارات قطار الاقتصاد الأخضر ولها الريادة في بلورة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

رأس مال البشرية

المهندسة مريم محمد سعيد حارب، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، ووكيل وزارة التغير المناخي والبيئة المساعد لقطاع شؤون البيئة والمحافظة على الطبيعة، قالت إن موضوع يوم البيئة العالمي للعام ٢٠١٧ «ربط الناس بالطبيعة» يسلط الضوء على أهمية الطبيعة التي تُمثّل رأس مال البشرية والركيزة الأساسية للتنمية، والتوعية بأهمية العيش بانسجام معها، واستثمار مواردها وخدماتها على نحو مستدام، خاصة في ظل الضغوط والتحديات الطبيعية البشرية التي تتعرض لها كالنمو السكاني والاقتصادي وتغير المناخ.

ولطالما كانت دولة الإمارات حريصة على تأصيل العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وتعظيم قيمة الطبيعة وخدماتها في

العالمي للبيئة

ـــــات خـــــــضـــــــراء

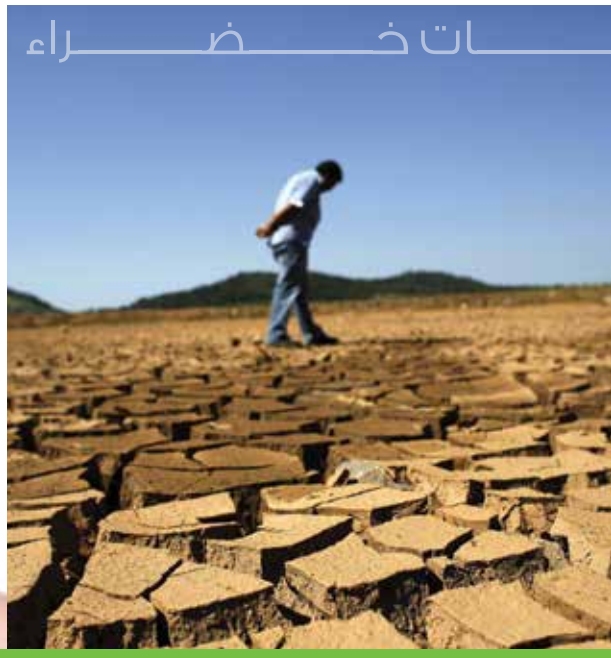

مختلف السياسات والخطط التنموية، فقد انعكس ذلك بشكل واضح في رؤية الإمارات ٢٠٢١ التي استلهمت آفاقها من برنامج العمل الوطني لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حيث أكدت الرؤية على أهمية المحافظة على البيئة الطبيعية للوطن من الأخطار الناجمة عن الأنشطة البشرية عالمياً ومحلياً.

وأضافت أنه انطلاقاً من هذا الوعي بأهمية الطبيعة وأهمية العيش بانسجام معها، حرصت الدولة على توفير الحماية المناسبة للعديد من المناطق، البرية والبحرية، ذات الحساسية البيئية أو ذات الأهمية التاريخية وتعزيز قدرتها على الصمود في وجه الضغوط والتحديات الطبيعية والتنموية، فتوسعت في إقامة المحميات الطبيعية التي يصل عددها اليوم الى ٤٣ محمية مُعلنة رسمياً تُشكّل أكثر من ١٤٪ من مساحة الدولة.

أولويات الامارات

أكد الدكتور صالح راشد الحمراني، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، أن حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية لم تغب أبداً عن قائمة أولويات حكومة دولة الامارات، وذلك على الرغم مما تشهده الدولة من النمو العمراني السريع والنمو السكاني وجهود تنويع مصادر الاستثمار في المحالات الحيوية المختلفة.

وقال إن مؤسس الدولة وأحد رواد الحماية البيئية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أكد أن حماية البيئة هي مطلب أساسي لتحقيق نمو مستدام ومتوازن وشامل، وأن ضمان الحياة المزدهرة للأجيال المستقبلية لا يمكن أن يتحقق ما لم تتم مواجهة المعضلات البيئية الراهنة عبر أدوات التطوير المختلفة.

لقد سعت مؤسسة زايد الدولية للبيئة إلى دعم مختلف المؤسسات لتحقيق التزاماتها تجاه البيئة ودمج الاعتبارات البيئية في كافة مراحل التنمية، فهي اليوم تدعم تعزيز تواصل الأفراد مع الطبيعة وتجعل من التواصل أحد اهم مفاتيح ضمان الاستدامة البيئية.

وأضاف أن البيئة هي كل الأشياء التي تُحيط بنا ومن حولنا، وحمايتها والمحافظة عليها يعد من اهم الواجبات المفروضة علينا جميعاً. ولا شك ان التهاون في أداء الواجب سوف يؤثّر بشكلٍ مباشرٍ على المجتمع، وأي خللٍ في أيٍ من عناصرها الأساسيّة أو الثانوية، سوف يؤدي الى العديد من المهددات، مشيراً إلى أن المضار البيئية المختلفة الناجمة عن مخرجات العالم المتغير في قطاعات المجتمع المختلفة، تعد من أخطر التحديات التي تواجهها الطبيعة، والتي تشكل خطراً حقيقيّاً على مقدرات البيئة، وتهدد حياة الكائنات الحيّة البريّة والبحريّة، بدءاً بالإنسان، ومروراً بالحيوانات والنباتات. لهذا، فان تواصل الافراد مع الطبيعة سوف يقلص من تلك المضار.

وأوضح الدكتور الحمراني أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة تحتفل اليوم -وبشكل سنويا كعادتها-باليوم العالمي للبيئة وتسعى دائما عبر برامجها ومبادراتها الى تعزيز

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي باليوم

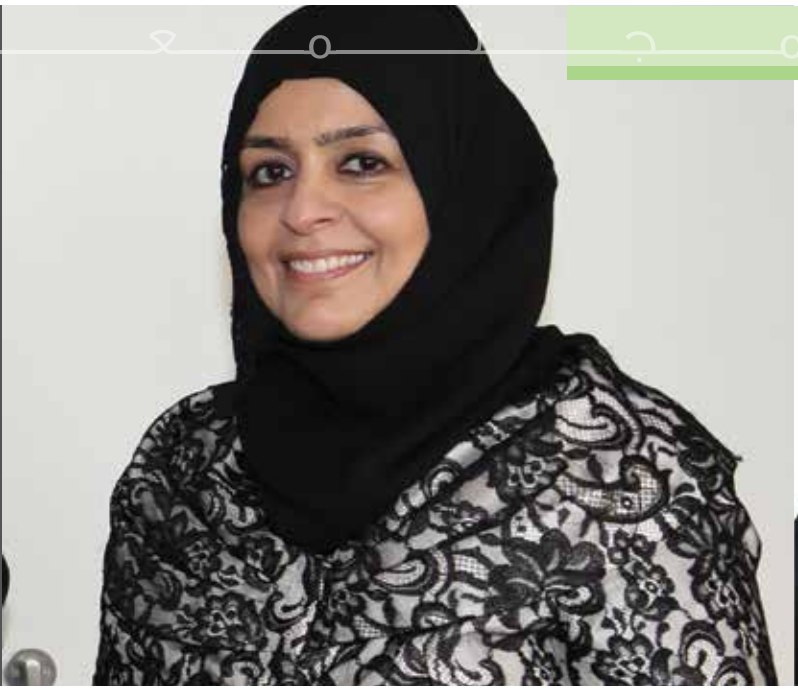

دور افراد المجتمع في حماية الطبيعة عبر بوابة التواصل، ايمانا منها بأن تفاعل الأفراد مع الطبيعة وفهم الآثار الإيجابيّة والسلبيّة لدورهم البيئي سوف ينعكس لامحالة على تحقيق الغايات التي تسعى لها المؤسسة في الحفاظ على الطبيعة.

تعزيز الوعي

المهندسة علياء عبد الرحيم الهرمودي، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، مدير إدارة البيئة – بلدية دبي، ترى أن يوم البيئة العالمي هو يوم عالمي خُصص من قبل الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ بهدف تعزيز الوعي تجاه قضايا البيئة وتشجيع العمل الدولي لحماية البيئة ، وفي هذا العام نحتفل بهذا الحدث تحت شعار «أنا مع الطبيعة» والتي يأتي تزامناً مع الشعار العالمي لهذا العام «التواصل مع الطبيعة»، ليؤكد على أهمية الترابط بين البشر والبيئة الطبيعية وكيف أن الطبيعة تتأثر بمن يعيشون عليها وتؤثر فيهم من خلال الهواء والماء والغذاء والحياة الفطرية.

وقالت الهرمودي لذا وجب علينا العمل جميعاً من أجل حماية بيئتنا الطبيعية والمحافظة عليها بعيدة عن مصادر التلوث والحد من مخاطر الاستنزاف والتدهور، فقد عاش أجدادنا على هذه الأرض وعاشوا في وئام معها ، ولم يأخذوا أكثر مما يحتاجون إليه ، لذا وجب علينا المحافظة على بيئاتنا الطبيعية حتى تكون صالحة للأجيال القادمة، مشيرة إلى أنه في سبيل ذلك يجب علينا التعرف على مجموعة النباتات والحيوانات المحلية التي تعيش في دولتنا الحبيبة والتي يمكن أن تكون أفضل أماكن لتجمعها هي المحميات الطبيعية والتي يقدر عددها بثمان محميات طبيعية في دبي و٤٣ محمية في الإمارات أنشئت لحماية الأنواع الضعيفة والهامة، النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية والجبلية والصحراوية والتي تحتوي على العديد من مظاهر التنوع البيولوجي بما في ذلك أشجار الغاف، الفهد العربي، سلحفاة منقار الصقر والحبارى.

وقالت إننا نتطلع دائماً إلى الاحتفال بيوم البيئة العالمي (٥ يونيو) كل عام ونحن أقرب إلى الطبيعة وأكثر اهتماماً بها.

أمنا الطبيعة

أوضحت المهندسة أصيلة عبد الله المعلا، عضو اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، أن الطبيعة والبيئة المحيطة بنا تواجه تحديات كبيرة ومؤثرة منها التوسع العمراني واستخراج الثروات وانشطة الانسان الأخرى التي تحد من استدامه الموارد الثمينة كالمياه والطاقة والغذاء، ويأتي الاحتفال باليوم العالمي بالبيئي تحت شعار «انا مع الطبيعة" ليحملنا مسؤولية كبيرة تقع على عاتق البشرية فسلامة الموارد الطبيعية تؤدي لسلامه البشر. مشيرة إلى أن هذا الشعار قوي جدا وجميل في نفس الوقت ويأتي ليوضح ويزيد من الجهود المبذولة على مستوى العالم للتصدي لكل انماط الاستهلاك العشوائي وغير المستدام للموارد. وأكدت أنه يجب علينا نحن كمسؤولين ومراقبين للأوضاع البيئية ان نكثف حملات التوعية بالمسؤولية البيئية فالطبيعة أمنا ويجب على كل فرد منا أن يحمل نفسه هذه المسؤولية تجاه الطبيعة.

العالمي للبيئة

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

Zayed International Foundation for the Environment

جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

EMIRATES APPRECIATION AWARD FOR THE ENVIRONMENT

وقالت المعلا انا مع الطبيعة دوما وأبدا لأحافظ على أمي الطبيعة واعيش ويعيش غيري في ظل خيرات الكون لذلك ندعو العالم في هذا العام وكل الاعوام أن يقفوا يدا بيد لحماية الكنوز الحيوية الموجودة في بلادنا من محميات وتنوع بيولوجي وغابات وغيرها والحفاظ عليها في أفضل حال والعمل الدؤوب على استدامتها.

بيان المؤسسة

هذا، وقد أصدرت مؤسسة زايد الدولية للبيئة بياناً بمناسبة هذا اليوم، وقال فيه الأستاذ الدكتور محمد بن فهد: يطيب للمؤسسة أن تهنئ مجتمع الإمارات والمجتمع الدولي باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام. وهي مناسبة عالمية مهمة لتذكير الحكومات والمؤسسات والمنظمات والأفراد بالواجب المنوط بهم تجاه البيئة، كلٌّ في نطاق مسؤوليته.

وأضاف أنه يجب أن يساهم الاحتفال باليوم العالمي للبيئة في نشر الوعي حول السلوك البيئي الايجابي وفتح قنوات التواصل مع الشباب باعتبارهم طاقة جبارة يمكن أن تُحدث تغييراً كبير اً في سلوك المجتمع، وتدفع بالتواصل الدولي لتبادل الثقافات والمعارف في السلوك البيئي واسلوب التوعية. هذا فضلاً عن زرع روح التعاون بين الشباب محلياً وإقليمياً ودولياً في الحفاظ على البيئة، ونقل صورة ايجابية للعالم عن شباب الإمارات ودورهم في الترويج للمفاهيم البيئية ولضرورة تقدير جمال الطبيعة والحفاظ على النُظم البيئية الداعمة للحياة."

وقال إننا ما زلنا اليوم في حاجة لنراجع ممارساتنا وثقافتنا الاستهلاكية التي تؤثر على كوكبنا وصحتنا ومستقبلنا ومستقبل أطفالنا. ومن المؤكد أن المنافع التي توفرها نماذج الاستهلاك والإنتاج المستدامين، تشمل فرص اقتصادية جديدة وفرص عمل ومرونة وجودة الحياة. ولا شك أن كل واحد منا مُطالب اليوم بتغيير ممارساته وسلوكه اليومي نحو أنماط حياة مستدامة، وذلك يشمل التعامل مع الطبيعة بشكل حضاري يحافظ على نظافتها وعلى استمرار دورة حياة الكائنات الحية التي تعيش في برّنا وبحرنا.

وأكد الدكتور ابن فهد ان توجّه دولة الإمارات العربية المتحدة كان وما زال ايجابي منذ أن وضع اللبنة الأولى المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله مثواه. وازدادت وتيرتها بدعم ودفع رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ورؤية وعزيمة نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وتجاوب اخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات. فقد خطت الامارات خطوات مهمة في مسيرة التنمية المستدامة في مختلف المجالات التي حددتها رؤية الامارات ٢٠٢١ واستراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء، وذلك بتوظيف العلوم والابتكارات والتقنيات الحديثة، ما حقق لها مكاناً مرموقاً على خريطة العمل البيئي العالمي.

الأمم المتحدة للبيئة توقع

اتفاقا جديداً مع مؤسسة زايد الدولية للبيئة

وقعت الأمم المتحدة للبيئة ومؤسسة زايد الدولية في مدينة نيروبي بكينيا، اتفاقا جديداً يقضي بالتعاون للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة محلياً وإقليمياً ودولياً، وذلك استمراراً للشراكة الاستراتيجية الممتدة بين المؤسستين منذ ١٨ عاماً، والتي تمخض عنها عدد كبير من الفعاليات والإعلانات والمطبوعات الإقليمية والعالمية التي ساهمت بفعالية في بلورة وتطوير السياسات الإقليمية والدولية تجاه البيئة والتنمية المستدامة. كما أن مؤسسة زايد تمنح واحدة من أكبر الجوائز البيئية العالمية التي تعتمد عليها الأمم المتحدة للبيئة في تحفيز الأفراد والمؤسسات والشركات ومنظمات المجتمع المدني لطرح المبادرات البيئية المتميزة وتطوير التكنولوجيا الخضراء ونشر الوعي والثقافة البيئية.

وقد وقع الاتفاق سعادة اريك سولهايم، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، المدير التنفيذي للأمم المتحدة للبيئة، وسعادة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، في مقر الأمم المتحدة للبيئة في مدينة نيروبي، وذلك بحضور السيد إبراهيم ثياو، نائب المدير التنفيذي للأمم المتحدة للبيئة، والدكتورة مشكان محمد العور، والأمين العام لمؤسسة زايد الدولية للبيئة.

ابن فهد: الاتفاق يعزز دور مؤسسة زايد الدولية التي تعد حاملة لشعلة الاستدامة في نشر وترسيخ ثقافة الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية.

وقال الدكتور محمد أحمد بن فهد إن دولة الإمارات العربية تقف في مقدمة الدول التي تبادر في سياستها الوطنية بتخطيط وتنفيذ السياسات والبرامج التي من شأنها الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والمساهمة في خفض البصمة الكربونية لتخفيف حدة التغير المناخي.

وأضاف أن اتفاق التعاون مع الأمم المتحدة للبيئة من شأنه أيضا تعزيز دور مؤسسة زايد الدولية التي تعد حاملة لشعلة الاستدامة، في نشر وترسيخ ثقافة الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية ودعم المبادرات الرائدة التي من شأنها المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها المجتمع الدولي في سبتمبر ٢٠١٥.

من جانبها قالت الدكتورة مشكان العور إن مؤسسة زايد الدولية للبيئة فخورة بشراكتها مع الأمم المتحدة للبيئة والتي قدمت من خلالها الكثير للمجتمع الدولي، وفي هذا اللقاء الأول بالمدير التنفيذي الجديد للأمم المتحدة للبيئة بنيروبي أيضاً تم الاتفاق على انضمام سعادته لهيئة التحكيم الدولية لجائزة زايد الدولية للبيئة التي تجتمع كل سنتين في دبي لاختيار الفائزين بالجائزة في فئاتها الأربع. كما تم الاتفاق على دعم تطوير واستخدام الخدمات المعرفية الذكية لدفع عجلة التنمية المستدامة محلياً وعالمياً.

واستعرضت الدكتورة مشكان العور جهود المؤسسة لإنشاء قاعدة معرفية وتعليمية لمختلف الفئات من فئة طلاب المدارس إلى فئة طلاب التعليم العالي، ويتضح ذلك من خلال الفئة الجديدة لجائزة زايد الدولية للبيئة «فئة العلماء الشباب»، بالإضافة إلى التطبيقات الذكية التي تم استحداثها والخاصة بالقاعدة المعرفية حول أهداف التنمية المستدامة.

والجدير بالذكر أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة قد استضافت في نوفمبر ٢٠١٦ المعرض الدولي للتنمية في بلدان الجنوب الجنوب الذي طرح عدداً لا يستهان به من المبادرات والحلول للتنمية المستدامة من بلدان الجنوب، إضافةً إلى التقنيات الصديقة للبيئة. وقد حققت الاستضافة نجاحاً كبيراً أشادت به وزارة الخارجية بدولة الإمارات التي اعتبرته خير تمثيل للدولة، هذا فضلاً عن إشادة الأمم المتحدة ومكتبها الخاص بالتعاون بين بلدان الجنوب.

مؤسسة زايد تتابع التحضيرات النهائية لكتاب الاقتصاد الأخضر في شنغهاي

شاركت مؤسسة زايد الدولية للبيئة باجتماع دولي في شنغهاي، ضم مؤلفي كتاب الاقتصاد الأخضر وخبراء عالميين يمثلون العديد من المنظمات من كافة القارات لمناقشة واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وتطوير محتويات هذا الكتاب.

وقالت الدكتورة مشكان العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، التي مثلت مؤسسة زايد بحضور هذا الاجتماع، إني أشعر بفخر عظيم لمشاركتي في تأليف فصل في هذا الكتاب حول التركيز على التحديات العالمية والوطنية وتسليط الضوء على الدور البارز والمتنامي لدولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة هذه التحديات البيئية.

وأضافت الدكتورة مشكان أن عددا من الباحثين والمبتعثين من الجامعات الصينية، وطيف واسع من الجنسيات المختلفة حضروا هذا الاجتماع انطلاقا من إيمانهم العميق بضرورة تمكين الشباب وإشراكهم ليكون ذلك بمثابة دافع لإحداث تغيير إيجابي وفعال، مشيرة إلى أن التحضيرات النهائية لكتاب الاقتصاد الأخضر تجري في شهر القراءة لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تحرص على تأسيس تعليم صحيح مدى الحياة لجميع أفراد المجتمع.

وأكدت الدكتورة مشكان العور أن التعليم أداة مهمة لتقييم وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة، ومبادرة التعليم لتنمية مستدامة التي أطلقتها مؤسسة زايد الدولية للبيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يعتبر التعليم قوة حقيقية قادرة على إحداث تغيير من شأنه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويجني اليوم ثمار جهوده المتواصلة والحثيثة واستضافته لخبراء عالميين في البيئة، حيث يضع اليوم اللمسات النهائية لإطلاق الكتاب العالمي للاقتصاد الأخضر.

وقالت الدكتورة مشكان إن مؤسسة زايد الدولية للبيئة أطلقت وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذه المبادرة المبتكرة والتي تتمحور حول تبني وإنتاج وتطوير كتاب عالمي متخصص في

برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقع مع مؤسسة زايد في العاصمة الكينية نيروبي اتفاقية لإعداد كتاب حول الاقتصاد الأخضر الشامل.

الاقتصاد الأخضر خلال الجلسة الافتتاحية التي انعقدت حينها لجمعية الأمم المتحدة للبيئة عام ٢٠١٤، وذلك بهدف وضع منهجية بناءة وخلاقة تواجه التحديات البيئية العالمية الحالية والمستقبلية عبر توفير العلم والمعرفة ذات العلاقة بالمجال لكافة خريجي الجامعات وطلبة الدراسات العليا والباحثين والمصممين والنظر في إمكانية تطوير برامج الاقتصاد الأخضر بناء على أدلة علمية.

وأوضحت الدكتورة مشكان أن قراءة هذا الكتاب الذي يعد مرجعاً في الاقتصاد الأخضر سيزود القراء والمهتمين بالمعرفة والمهارات اللازمة في مجال التنمية المستدامة، وفي ذات الوقت سيمكننا من تسليح أجيال المستقبل بالمعرفة لتحقيق قفزات تنموية تدعم الأهداف الاستراتيجية لأجندة خطة ٢٠٣٠ حول التنمية المستدامة.

وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقع ومؤسسة زايد الدولية للبيئة، في مقر الأمم المتحدة للبيئة في العاصمة الكينية نيروبي، اتفاقية لإعداد كتاب حول الاقتصاد الأخضر الشامل. ووقع الاتفاقية، أخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، وذلك في مقر الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي بكينيا، وتهدف الاتفاقية إلى طباعة كتاب يقدم نظرة شاملة حول الاقتصاد الأخضر، ودوره في تعزيز التنمية المستدامة، تساهم مؤسسة زايد الدولية للبيئة بنحو ١٠٠ ألف دولار لإعداد هذا الكتاب.

وقال أخيم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إن التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة هما وجهان لعملة واحدة، ويشكلان صميم مفهوم الاقتصاد الأخضر الشامل، موضحاً أن إعداد هذا الكتاب يساهم بتعزيز هذه الشراكة وتوحيد الجهود لنشر المعرفة حول الاقتصاد الأخضر والممارسات ذات الصلة، من خلال نشر مفهوم الاقتصاد الأخضر وتسليط الضوء على أفضل الممارسات لأولئك الذين يمكن بدورهم نقل المعرفة على نطاق أوسع، مثمناً الدعم الكبير لمؤسسة زايد، والمنح التي تساهم في تسريع عملية التحول نحو اقتصاد أخضر شامل.

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تعقد اجتماعها الدوري

ابن فهد يثمن اشراف بلدية دبي على مبادرة بنك الطعام

ثمن الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، اشراف بلدية دبي على مبادرة «بنك الطعام» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وأشاد الدكتور ابن فهد بتسخير كافة إمكانات البلدية وخبراتها لإنجاح مهمة البنك وتحقيق رسالة المبادرة المواكبة لهذا العام الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عاماً للخير.

وأكد الدكتور ابن فهد أن مبادرة بنك الطعام تأتي ضمن عمل الإمارات على تطوير منظومة متكاملة للتعامل مع البيئة وتحقق شعار "الإنتاج والاستهلاك المستدام" وتمثل خطوة مهمة في ترشيد استهلاك الطعام وتقليل نسبة الفاقد وما تسببه من استنزاف لموارد الدولة من جهة، ومن جهة ثانية تستكمل مسيرة العطاء والعمل الخيري التي أرسى دعائمها المغفور له باذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

جاء ذلك خلال ترؤس الدكتور ابن فهد الاجتماع الدوري للجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة ٢٠١٧، بحضور نائبه السيد أحمد محمد رفيع، والسيد علي أحمد النجار، المستشار المالي، والدكتورة مشكان محمد العور، أمين عام جائزة زايد الدولية للبيئة، والمهندس حمدان خليفة الشاعر، أمين عام جائزة الإمارات التقديرية للبيئة، والدكتور خالد أحمد عمر، المستشار القانوني، وأعضاء اللجنة الدكتور غيث غانم السويدي، والمهندسة مريم سعيد حارب، والدكتور صالح راشد الحمراني، والمهندسة أصيلة عبد الله المعلا، والمهندسة علياء عبد الرحيم الهرمودي، والدكتور عيسى عبد اللطيف المستشار الفني للمؤسسة.

وناقش رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة آليات الترويج لجائزة

ابن فهد: مبادرة بنك الطعام تأتي ضمن عمل الإمارات على تطوير منظومة متكاملة للتعامل مع البيئة وتحقق شعار "الإنتاج والاستهلاك المستدام".

الإمارات التقديرية للبيئة، حيث تم ارسال رابط «دليل المشارك» وتغريدات للترويج للجائزة عبر تويتر وانستجرام بالعربية والإنجليزية والأردو، وتم ارسال جميع المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والجائزة إلى أعضاء اللجنة الوطنية للتوعية البيئية الممثلين لكل إمارات الدولة، ولأعضاء مجلس البحوث الذي يضم الجامعات ومراكز البحوث الوطنية، بالإضافة إلى القيام بجولات على الإمارات المختلفة وعقد لقاءات لمختلف الفئات في كل إمارة ، وتقديم عرض بالصور لشرح اهداف وفئات الجائزة وكيفية الترشيح لها، بالإضافة إلى توزيع دليل الترشيح ومطبوعات المؤسسة. كما تم نشر اعلان في مجلة البيئة والمجتمع باللغتين العربية والانجليزية.

وناقش المجتمعون كيفية مشاركة وزارة التغير المناخي والبيئة في الترويج للجائزة كشريك دائم، وآخر المستجدات حول توزيع «دليل المشارك» على كل الأعضاء في مجلس الإمارات للتغير المناخي والبيئة وأيضا لكل الأعضاء في لجنة الإمارات لأبحاث الاستدامة البيئية.

كما بحثت اللجنة العليا إطلاق ورش عمل وندوات علمية ومبادرات للتشجير مع الاستفادة من طرق الري المتطورة كصائد الضباب، والتواصل مع الجهات المعنية في الدولة للتعاون حول ذلك، والاستفادة في التشجير من الأنواع المهجنة والمقاومة للجفاف والآفات مثل النخيل المهجن.

وبحث أعضاء اللجنة آليات التعاون مع الوزارة حول برنامج التوعية والتثقيف، والتحضير لخطة كاملة لتنفيذه بعد التنسيق مع إدارة الخدمة الوطنية، كما بحثوا آليات تطوير الجوانب الإعلامية في المؤسسة وتطوير الدوريات والكتب التي تقوم بنشرها، وإمكانية اصدار كتيبات للصغار (سلسلة قصص) بحيث تختار أسماء سهلة مع كاريكاتير بأسلوب مشوق ويراعي فيها كل قطاعات المجتمع.

وناقش الدكتور ابن فهد وأعضاء اللجنة العلاقات مع مؤسسات الدولة المعنية بالشؤون البيئية، والترتيب معها لاجتماعات دورية، وتعزيز العلاقة مع منظمات الأمم المتحدة التي تعتبر شريكا لمؤسسة زايد من سنين سابقة، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP والبرنامج الإنمائيUNDP ومنظمة التنمية الصناعية UNIDO والمجلس الإقتصادي الإجتماعي ECOSOC.

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تعقد اجتماعها الدوري

ابن فهد يشيد بنجاح استضافة المعرض العالمي للتنمية في دول الجنوب

أشاد الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، بنجاح فعاليات الدورة الثامنة للمعرض العالمي للتنمية بدول الجنوب - الجنوب ٢٠١٦، الذي أكمل حلقاته الستة عشر في ضيافة دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة في مؤسسة زايد الدولية للبيئة.

دبي- البيئة والمجتمع:

جاء ذلك خلال ترأس الدكتور ابن فهد الاجتماع الدوري للجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة ٢٠١٦، بحضور نائبه السيد أحمد محمد رفيع، والسيد علي أحمد النجار، المستشار المالي، والدكتورة مشكان محمد العور، أمين عام جائزة زايد الدولية للبيئة، والمهندس حمدان خليفة الشاعر، أمين عام جائزة الإمارات التقديرية للبيئة، والدكتور خالد أحمد عمر، المستشار القانوني، وأعضاء اللجنة الدكتور غيث غانم السويدي، والمهندسة مريم سعيد حارب، والدكتور صالح راشد الحمراني، والمهندسة أصيلة عبد الله المعلا، والمهندسة علياء عبد الرحيم الهرمودي، والدكتور عيسى عبد اللطيف المستشار الفني للمؤسسة.

وقال إن استضافة المعرض حققت، بحمد الله، نجاحاً كبيراً وتقديراً غير مسبوق من المشاركين، وظهر ذلك جلياً من آرائهم في الاستبيان الذي تم توزيعه لتقييم الجوانب المختلفة من الاستضافة، وكانت درجة التقييم عالية جداً لكل عناصرها، بالإضافة إلى الآراء الإيجابية عبر مواقع التواصل والشبكات التي وفرها مركز دبي التجاري العالمي.

وثمن الدكتور ابن فهد الجهود التي بذلتها مؤسسة زايد في استضافة هذا الحدث العالمي، ونجاحها في توفير منبر حر لتبادل الرأي والمعلومات العلمية والخبرات

الدكتور ابن فهد ثمن الجهود التي بذلتها مؤسسة زايد في استضافة هذا الحدث العالمي وخروجه ببروتوكول حلول الإمارات.

التي تدفع بعجلة التنمية المستدامة إلى الأمام عن طريق التخطيط السليم وايجاد الحلول العملية لقضايا التغير المناخي ونقل التكنولوجيا لتطوير الصناعة والزراعة والنمو العمراني.

كما ثمن نجاح المؤتمر في خروجه ببروتوكول حلول الإمارات: «مساهمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ «. ويكون ذلك وفق جدول أعمال واضح وفاعل لتطبيق ما نص عليه اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة والتزام كل طرف بما يليه فيما يخص تقديم الدعم المعرفي والتكنولوجي خاصة في مجالات الزراعة والصناعة وإدارة الموارد الطبيعية.

وقال الدكتور ابن فهد: بشكرها لجميع من حضروا وشاركوا في هذا الحدث المهم، تؤكد مؤسسة زايد الدولية للبيئة بأنه يمكن للدول المتقدمة أن تستفيد من تجربة الإمارات في دعم دول الجنوب خاصة في مجالات تطوير استخدام مصادر الطاقة المتجددة ومحاربة الفقر ودعم التعليم والخدمات الصحية، بينما تستفيد دول الجنوب من مبادرات الإمارات في تطبيق أسس ومعايير الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في مجالات ترشيد استهلاك المياه والطاقة والنقل المستدام والبناء الأخضر والإنتاج الأنظف.

وأشاد الدكتور ابن فهد برعاية وزارة التغير المناخي والبيئة، لإطلاق مؤسسة زايد الدولية للبيئة الدورة الثالثة لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة، مؤكداً أن الجائزة امتداد لجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في دعم وتحفيز التميز في بلادنا، لنظل في طليعة الأمم المهتمة بالشأن البيئي محلياً ودولياً.

وناقش رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة آليات الترويج لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة، حيث سيتم ارسال رابط «دليل المشارك» وتغريدات للترويج للجائزة عبر تويتر وانستجرام بالعربية والإنجليزية والأردو بشكل دوري، وسيتم ارسال جميع المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والجائزة إلى أعضاء اللجنة الوطنية للتوعية البيئية الممثلين لكل إمارات الدولة، ولأعضاء مجلس البحوث الذي يضم الجامعات ومراكز البحوث الوطنية، بالإضافة إلى القيام بجولات على الإمارات المختلفة وعقد لقاءات لمختلف الفئات في كل إمارة وتقديم عرض بالصور لشرح اهداف وفئات الجائزة وكيفية التقديم لها، مع توزيع دليل الترشيح ومطبوعات المؤسسة.

اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي بمريم حارب

هنأت اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة معالي المهندسة مريم سعيد حارب المهيري لتعيينها وزيرة الدولة لملف الأمن الغذائي في التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية الذي اعتمده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه اللّه، وأعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه اللّه.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا لمؤسسة زايد برئاسة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، وحضور معالي المهندسة مريم سعيد حارب، ونائب رئيس اللجنة أحمد محمد رفيع، والدكتور غيث غانم السويدي، والدكتورة مشكان محمد العور، والمهندس حمدان خليفة الشاعر، والدكتور صالح الحمراني، والمهندسة علياء الهرمودي، والمهندسة اصيلة المعلا، والدكتور عيسى عبد اللطيف.

وتقدم الدكتور ابن فهد في بداية الاجتماع بخالص التهاني والتبريكات لمعالي مريم حارب، مؤكداً أن مؤسسة زايد فخورة بأن يخرج من بين أعضائها وزير في التشكيل الوزاري الجديد، الذي جاء ضمن مسعى الحكومة الاتحادية لتلبية متطلبات المرحلة المقبلة التي سيكون عنوانها تكنولوجيا المستقبل ومهارات المستقبل وكوادر الوطن المستقبلية.

وثمن ابن فهد الجهود اللافتة التي بذلتها المهندسة مريم خلال وجودها في اللجنة العليا للمؤسسة، وخاصة في الجوانب التثقيفية وتبنيها اصدار سلسلة قصص بيئية للناشئة، والترويج لجوائز المؤسسة، مشيداً بدورها في تعزيز علاقات التعاون بين المؤسسة والجهات الحكومية عامة، ووزارة التغير المناخي والبيئة بشكل خاص.

عقب ذلك ناقش الدكتور ابن فهد والحضور تحضيرات المؤسسة لعام زايد٢٠١٨، الذي يصادف مئوية زايد الخير، واستعرضوا المبادرات المجتمعية والبيئية

ابن فهد يثمن الجهود اللافتة التي بذلتها معالي المهندسة مريم حارب خلال وجودها في اللجنة العليا لمؤسسة زايد.

التي تبرز حياة زايد واهتمامه بالبيئة.

كما اطلع أعضاء اللجنة العليا للمؤسسة على التقرير الذي تم اعداده لهيئة التحكيم الخاصة بجائزة الإمارات التقديرية للبيئة التي ستكرم الفائزين بفئاتها في فبراير ٢٠١٨ ضمن احتفالات البلاد باليوم الوطني للبيئة.

واستعرض المجتمعون الجوانب الإعلامية والتثقيفية في المؤسسة، واطلعوا على الكتب الجديدة التي سيتم إصدارها، وهي دليل انشاء محطات الصرف الصحي، وتحلية المياه، والتسويق البيئي.

وفي ختام الاجتماع احتفت اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة بمعالي المهندسة مريم سعيد حارب المهيري لتعيينها وزيرة الدولة لملف الأمن الغذائي المستقبلي، وقام الدكتور ابن فهد بتكريم معاليها وسط أجواء احتفالية.

وتجدر الإشارة إلى أن معالي مريم المهيري، انضمت إلى المؤسسة في فبراير٢٠١٦ بصدور امر تشكيل لجنتها العليا من قبل راعيها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله.

شغلت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري منصب وكيل الوزارة المساعد لشؤون البيئة والمحافظة على البيئة في وزارة التغير المناخي والبيئة وعملت على وضع الخطط الاستراتيجية العامة للوزارة لقطاع الشؤون البيئية والمحافظة على الطبيعة. وأشرفت على وضع وتنفيذ مؤشرات الأداء لقياس وتقييم مختلف الإدارات في القطاع.

عملت المهيري خبيرا للإشراف على مشاريع وزارة التغير المناخي والبيئة وشاركت في مشروع الشيخ خليفة للأبحاث البحرية، أحد مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة.

وشغلت مريم المهيري وظيفة وكيل الوزارة المساعد للموارد المائية والمحافظة على الطبيعة حيث أشرفت على وضع مؤشرات الأداء للتنوع البيولوجي ومصائد الأسماك، واستدامة البيئة البحرية والساحلية والأبحاث البحرية.

فازت مريم المهيري بوسام رئيس مجلس الوزراء في فئة الموظف المبتكر وهي تشرف على عدة مشاريع ابتكارية في مجال استزراع الأحياء المائية ضمن مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة.

وإلى جانب اللغة العربية تجيد المهيري اللغتين الألمانية والإنكليزية وتتحدث اللغة الفرنسية.

مريم المهيري من مواليد العام ١٩٧٩ وحاصلة على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الهندسة الميكانيكية من جامعة التقنية في مدينة آخن في ألمانيا. وعملت لأكثر من ١٠ سنوات في مجال الهندسة البيئية مع عدد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.

أبوظبي

حماية البيئة لم تغب أبداً عن قائمة أولوياتها

الثقافة والسياحة في أبوظبي.. إنجازات استثنائية على الخارطة العالمية

شكل عام ٢٠١٧ عاما مفصليا لدائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي على مختلف الصعد، إذ تبلورت خلاله التوجهات المؤسسية والخطط التشغيلية ضمن الإطار التشريعي المتمثل في قانون التراث الثقافي لإمارة أبوظبي والذي يدخل ضمن اختصاصات الدائرة.

ومع افتتاح متحف اللوفر أبوظبي في المنطقة الثقافية في جزيرة السعديات أصبح مفهوم السياحة الثقافية قيد التطبيق حيث يعزز ذلك من توجهات دائرة الثقافة والسياحة -أبوظبي لتطوير القطاع الثقافي في الإمارة من خلال مجموعة من المبادرات والمشاريع النوعية التي تصب في جهود الترويج للمقومات الثقافية والحفاظ عليها على المستويين المحلي والإقليمي.

قصر الحصن

وقد كشفت الدائرة عن مراحل مشروع ترميم موقع " قصر الحصن التاريخي " في قلب مدينة أبوظبي استعدادا لتحويل هذه المنطقة إلى وجهة سياحية وثقافية للجمهور ٢٠١٨ وتشمل أعمال الترميم، القصر ومقر المجلس الوطني الاستشاري ومبنى المجمع الثقافي.

وحتى ينجز المشروع بشكل كامل يقام معرض دائم في موقع قصر الحصن يروي تاريخ تشكل مدينة أبوظبي والتحولات التي مرت بها.

وكانت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي قد نظمت "قمة القيادات الثقافية العالمية ٢٠١٧" الحدث العالمي الأول من نوعه الذي جمع نخبة من

سبقت أبوظبي الكثير من دول العالم في تحويل المناطق الصحراوية إلى جنة خضراء تحت قيادة باني نهضتها الشيخ زايد، طيب الله ثراه.

الشخصيات الثقافية والإبداعية من حول العالم لمناقشة دور الثقافة في مواجهة التحديات العالمية الراهنة وأثر التقنيات الحديثة في تغيير المشهد الثقافي والتواصل بين الحضارات ونتائج هذه التحولات على التعليم والاقتصاد والسياسة وجميع جوانب الحياة اليومية.

كما يعد العام ٢٠١٧ مثمرا فيما يتعلق بالجهود الدولية لحماية التراث المهدد فقد تشكل التحالف الدولي " ألف" كمؤسسة دولية مقرها جنيف تتويجا للمؤتمر الدولي لحماية التراث الثقافي المهدد بالخطر في مناطق الصراع الذي استضافته العاصمة الإماراتية أبوظبي في ديسمبر ٢٠١٦ في إطار المبادرة الإماراتية - الفرنسية وتم تعيين معالي محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عضو اللجنة التنفيذية لمجلس إدارة التحالف.

وكانت آخر التطورات التي شهدتها الدائرة على الصعيد الإداري تغيير مسماها من هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة إلى " دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي" وفق المرسوم الأميري الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" - بصفته حاكما لإمارة أبوظبي - بإعادة تشكيل المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي في ١٤ سبتمبر الماضي.

ويسهم هذا التحديث الإداري في إبراز الدور الاستراتيجي الذي تقوم به الدائرة مع تقدير الإرث المؤسسي والإنجازات السابقة والعمل على استقطاب دعم ومشاركة أكبر من فرق العمل والشركاء.

الاهتمام بالبيئة

رغم ما تشهده دولة الإمارات حالياً من التوسُّع العمراني السريع والنمو السكاني الهائل وجهود تنويع مصادر الاقتصاد، إلاّ أن حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية لم تغب أبداً عن قائمة أولويات حكومتها الرشيدة.

ويعزى السبب في ذلك إلى وجود إدراك عميق لدى القيادة الإماراتية لاسيما مؤسس الدولة وأحد رواد الحماية البيئية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أن حماية البيئة هي مطلب أساسي لتحقيق نمو مستدام ومتوازن وشامل، كما آمن

حماية البيئة لم تغب أبداً عن قـ

الرئيس الراحل رحمه الله إيماناً راسخاً بأن مسؤولية ضمان حياة راقية ومزدهرة للأجيال المستقبلية لا يمكن أن تتحقق ما لم نتصد للمشكلات البيئية الراهنة الملّحة بصورة فورية وسليمة.

كما سعت الحكومة من خلال هيئاتها وأجهزتها المختلفة إلى مساعدة مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة على تحقيق التزاماتها تجاه البيئة ودمج الاعتبارات البيئية في كافة مراحل تخطيط المشاريع التنموية وتنفيذها. وكنتيجة لذلك أصبحت كلمة الاستدامة اليوم كلمة متداولة على نطاق واسع عبر مختلف مؤسسات الدولة وتحرص غالبية المشاريع المعلن عنها على المطابقة مع أهداف ومبادئ الاستدامة.

إطار قانوني متين

وضعت دولة الإمارات إطاراً قانونياً متيناً موضع التنفيذ من أجل المحافظة على ثرواتها البيئية الثمينة والحسّاسة وحمايتها من الآثار السلبية الناجمة عن الممارسات البشرية الخاطئة وتدهور النظام البيئي السريع. كما وقّعت الدولة على عدد من الاتفاقيات المتعلقة بحماية البيئة والتنوع البيولوجي والنظم البيئية البحرية والساحلية إلى جانب إصدار العديد من القوانين الاتحادية والمراسيم الرئاسية والأوامر المحلية منذ نشأتها في عام ١٩٧١. ويعتبر قانون حماية البيئة والتنمية (القانون الاتحادي رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٩) الذي أصدره المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من أبرز القوانين التي صدرت في الدولة في مجال حماية البيئة وقد بدأ العمل به في فبراير عام ٢٠٠٠.

ويهدف هذا القانون إلى حماية البيئة ونوعيتها ومكافحة التلوث بمختلف أشكاله وصوره وتجنب الأضرار السلبية الفورية أو الطويلة الأجل الناتجة عن البرامج والخطط الاقتصادية أو الزراعية أوالصناعية أو العمرانية. كما يسعى القانون إلى تنمية الموارد الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي واستغلاله الأمثل فى جميع أنحاء الدولة لمصلحة الأجيال الحاضرة والمستقبلية وحماية المجتمع وصحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى من جميع الأنشطة المضرة بيئياً.

الهيئات الحكومية

أنشأت أبوظبي عدداً من الهيئات الحكومية مثل هيئة البيئة - أبوظبي ومجلس أبوظبي للتخطيط العمراني بهدف تطوير وتفعيل السياسات والإستراتيجيات والمواصفات والمعايير البيئية الفعّالة.

سياسة تخضير الصحراء

سبقت أبوظبي الكثير من دول العالم في تنفيذ عدد من المشاريع الطموحة لتحويل المناطق الصحراوية القاحلة إلى جنة خضراء تحت قيادة باني نهضة الإمارة الحديثة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه وذلك قبل أن تُطرح الإستدامة والحماية البيئية كعناصر أساسية لأي برنامج تنموي على مستوى العالم. ففي عام ١٩٦٩ أطلق الشيخ زايد سياسة عامة للتشجير مع تأسيس أول غابة اصطناعية في الإمارة في مدينة زايد في المنطقة الغربية

ـائمة أولوياتها

ـــات خـــضـــراء

وشهد برنامج التشجير توسعاً سريعاً منذ ذلك التاريخ حتى وصل إجمالي مساحة الغابات والزراعة والمتنزهات الترفيهية إلى نحو ٣٦٠١٢٤ هكتاراً في عام ٢٠٠٤ أو ما يعادل ٠,٣٥ بالمئة من المساحة الإجمالية للإمارة. وتمثل الغابات اليوم أكثر من ٧٠ بالمئة من إجمالي المساحات الخضراء في الإمارة بينما تمثل المزارع ٢٨ بالمئة والمتنزهات نحو ٢ بالمئة. وقد ساهمت برامج التشجير المكثفة كذلك في خفض البصمة البيئية بصورة كبيرة.

أسبوع التشجير

تقوم البلديات في سائر أنحاء الدولة سنوياً بتنظيم أسبوع التشجير بهدف توعية الجماهير بأهمية زراعة الأشجار. ويتم توزيع أنواع مختلفة من الشتلات على الجمهور لزيادة الرقعة الخضراء وتعزيز حب الطبيعة في نفوس الأجيال الناشئة. ويتضمن أسبوع التشجير أيضاً عقد ندوات لتعليم الطلاب وإرشادهم إلى الأساليب السليمة في زراعة الأشجار والعناية بها كما يتم توزيع الكتيبات والنشرات التي تناقش مختلف المواضيع التي تعنى بالشؤون الزراعية.

يوم البيئة الوطني

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات حفظه الله، تحتفل دولة الإمارات سنوياً بيوم البيئة الوطني والذي يصادف الرابع من شهر فبراير من كل عام لتسليط الضوء وتكثيف الجهود حول إحدى القضايا البيئية الهامة في الدولة. وتعزز هذه المناسبة روح المبادرات والمسؤولية الفردية والجماعية تجاه القضايا البيئية بين كافة شرائح المجتمع.

حماية الأنظمة البيئية

أطلقت الإمارات خلال عهد الشيخ زايد وخلَفِه عدداً من البرامج والمبادرات البيئية التي تهدف إلى حماية النظم البيئية الصحراوية الحساسة وما تحويها من النباتات والحيوانات النادرة من المضاعفات الخطرة لتلوث البيئة وتجاوزات الإنسان. فمنذ الستينيات من القرن العشرين تبذل الإمارة جهوداً هائلة لإنشاء وإعادة تأهيل العديد من الموائل الطبيعية ومحميات الحياة البرية التي كانت سبباً في إنقاذ أنواع عديدة من الحيوانات النادرة من حافة الانقراض حيث أطلقت عدداً من برامج إكثار المها العربي والحبارى وغيرها في الأسر وإعادتها إلى البرية مما ساعد على إعادة توطينها في المناطق التي كانت تتجول فيها حرة طليقة. بالإضافة إلى ذلك، قامت الإمارة بعدد من المبادرات المهمة للحفاظ على خزانات المياه الجوفية مما ساهم في إيجاد توازن إيجابي بين النمو السريع اليوم وحق الأجيال المستقبلية في حياة أفضل.

التنمية المستدامة

"إستدامة" هي مبادرة أطلقها مجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، الجهة المسؤولة عن مستقبل البيئة العمرانية لإمارة أبوظبي، في مايو ٢٠٠٨.

تهدف مبادرة "إستدامة" إلى تحقيق أعلى مستويات الإستدامة في التصميم والممارسات بدءاً من عملية التصميم، وتدعم هذه المبادرة مبدأ العيش

حماية البيئة لم تغب أبداً عن قـ

والموارد المستدامة من خلال العمل عن قرب مع المجتمعات المحلية والمنظمات والشركات وصناع القرار لتشجيع عملية اتخاذ القرارات المسؤولة والتي من شأنها أن تجعل أبوظبي والمنطقة رواداً في مجال الإستدامة.

مبادرات الطاقة المتجددة

رغم كونها من أكبر مصدري النفط في العالم، إلا أن أبوظبي تعتبر سبّاقة في تبني مصادر الطاقة المتجددة حيث تقود الجهود العالمية الرامية نحو التحول إلى استخدام الطاقة النظيفة. كما خطت الإمارة خطوة هامة في دفاعها عن البيئة حينما أطلقت مبادرة طموحة في مجال الطاقة المتجددة وهي مبادرة مصدر والتي تسعى من خلالها الى خفض الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية التي تعتبر المسؤولة الرئيسية عن زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وظاهرة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية.

المهرجانات المحلية والدولية

وعلى الصعيد المحلي .. واصلت الدائرة تنظيم الفعاليات الرئيسة على مدار العام وفي مقدمتها "مهرجان أم الإمارات" والذي استقطب في دورته الثانية أكثر من ١٩٧ ألف زائر على كورنيش أبوظبي وموسم موسيقي أبوظبي الكلاسيكية وموسم صيف أبوظبي ومعرض أبوظبي الدولي للكتاب ومعرض العين للكتاب وموسم العين الثقافي والذي يحفل بالعديد من الفعاليات والأنشطة التي تحتفي بالتراث الثقافي الغني لمنطقة العين التي أدرجت العديد من مواقعها على قائمة "اليونسكو" للتراث العالمي.

وحظيت الفنون البصرية باهتمام خاص لدعم التعبير البصري بمختلف أشكاله من خلال سلسلة من المعارض المجتمعية وفي مقدمتها معرض "تعابير فخر" المتجول الذي نظمه مكتب شؤون أسر الشهداء بالتعاون مع دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي لتسليط الضوء على شجاعة وبسالة شهداء الإمارات الأبطال وفخر أبناء الوطن بهم واعتزازهم بما قدموه من تضحيات عظيمة وتنقل المعرض الذي تضمن أكثر من ٣٠٠ عمل فني بين إمارات الدولة.

وكان " مركز القطارة للفنون " في العين قد أقام معرضين يستكشفان أسلوبين فنيين متأصلين في المشهد الفني الأول "كولاج" شارك فيه ٢٣ فنانا استخدموا وسائط متعددة وعناصر وتقنيات مختلفة للتعبير عن العديد من الموضوعات المعاصرة .. بينما عكس معرض "جنون الكرتون" تصورات ٢٢ فنانا للأساليب وتقنيات أعمال الرسوم الهزلية التي تنتمي إلى الحقبة الجديدة.

وفي إطار تقديم مجموعة من مقتنياته الفنية نظم " متحف جوجنهايم أبوظبي " معرضه الثاني في منارة السعديات تحت عنوان "مسارات إبداعية: تفاعل تشكيل تواجد" والذي جمع أعمال ٢٥ فنانا معاصرا من مختلف الجنسيات والفترات الزمنية.

وشهد "فن أبوظبي" في دورته التاسعة الكثير من التحديثات لتقديم تجربة فنية مختلفة بمشاركة ٤٨ صالة فنية معروفة وناشئة من ١٨ دولة حول العالم العديد

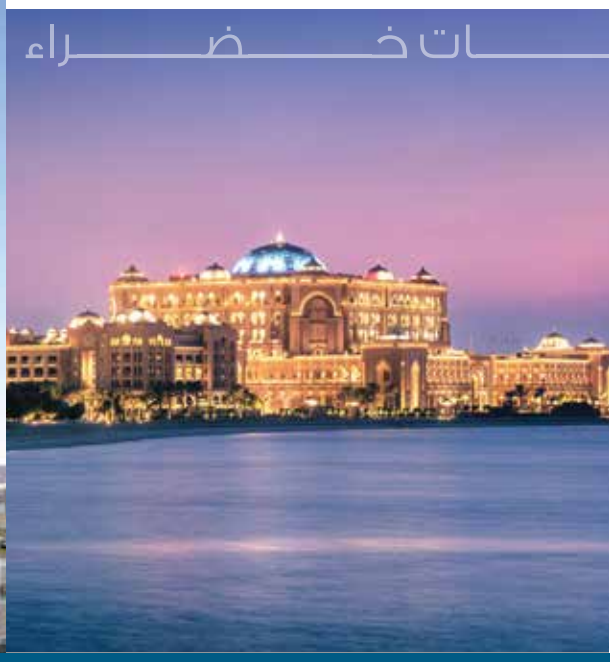

ـائمة أولوياتها

ـات خـضـراء لـغـد أفـضـل

منها يشارك لأول مرة.

ويشكل معرض "لمسة من التراث" في دورته الثانية محطة مهمة لفناني الإمارات للاحتفاء باليوم الوطني من خلال استلهام جماليات البيئة الإماراتية في أعمال فنية تجسد قيم الفخر والانتماء وتقدير المنجزات الوطنية في معرض يقام في منارة السعديات التي شهدت تحديثات نوعية حيث أصبحت منصة ومساحة لممارسة الفنون والأنشطة الثقافية إلى جانب إقامة الفعاليات المجتمعية إذ تضم ثلاث قاعات مخصصة للمعارض الفنية المؤقتة ومساحة ستوديو الفنون ومساحة مركزية للفعاليات وستوديو للتصوير الفوتوغرافي ومساحة "التراس" الخارجية وقاعة اجتماعات تتسع لـ ٢٥٠ شخصا.

رحلة في الذاكرة

كما يعد عام ٢٠١٧ حيويا على صعيد تنظيم المعارض الفنية والتاريخية بالشراكة مع مؤسسات أخرى فقد نظمت الدائرة بالتعاون مع مركز جامع الشيخ زايد الكبير معرض "الحج: رحلة في الذاكرة" احتفاء بمرور ١٠ سنوات على تأسيس الجامع وتم عرض مقتنيات أصلية معارة من ١٣ مؤسسة عالمية ومحلية وأفراد من مقتنيات المجموعات الفنية.

وتعاونت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي مع القيادة العامة للقوات المسلحة ومركز المتحف والتاريخ العسكري في تنظيم معرض "قوة الساحل المتصالح: بداية وتاريخ".

وشهد قطاع نشر الكتب - الممثل في قطاع دار الكتب - الاحتفال بمرور عشر سنوات على إطلاق مشروع "كلمة" للترجمة والذي أنجز ترجمة ألف عنوان إلى العربية من ١٣ لغة حية .

وكرس معرض أبوظبي الدولي للكتاب من مكانته كأحد أكثر معارض الكتب نموا في المنطقة باستقطابه أكثر من ٣٠٠ ألف زائر لدورته الـ ٢٧ والتي شارك بها أكثر من ألف و٣٢٠ عارضا من ٦٥ دولة وعقدت خلاله أكثر من ٩٠٠ ندوة حوارية.

أما "الجائزة العالمية للرواية العربية" فقد حظيت باهتمام عالمي مع استمرارها للعام العاشر على التوالي فقد حصلت رواية "موت صغير" للكاتب السعودي محمد حسن علوان على الجائزة التي تدعمها دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي وتدار بالشراكة مع مؤسسة "بوكر" في لندن.

كما احتفت "جائزة الشيخ زايد للكتاب" بكوكبة من المفكرين والكتاب الذين فازت كتبهم في الدورة الـ ١١ حيث كرمت عدد من المفكرين والكتاب.

وحقق "معرض العين للكتاب" في دورته التاسعة زيادة ملحوظة في الإقبال الجماهيري حيث زاره أكثر من ٤٧ ألفا و٥٧٧ زائرا وشارك فيه ٩٠ عارضا وأقيمت فيه ٩٠٠ فعالية احتفي معظمها بالكاتب الإماراتي. ومنذ مطلع العام ٢٠١٧ شهدت الوجهة السياحية أداء إيجابيا في نسبة الأشغال الفندقي في الإمارة فقد حققت المنشآت الفندقية نموا بنسبة ٧٪ في الأشهر التسعة الأولى مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠١٦ ليتجاوز عدد الزوار ٣,٥ مليون نزيل.

نشر الوعي بمخاطر التغير المناخي

د. عيسى محمد عبد اللطيف

قد لا يسألك أقاربك وأصدقاؤك عن التغير المناخي ومخاطره وقد يظن بعضهم أن معالجة التغير المناخي تضر بالإقتصاد، ولكن هناك أيضاً من يود أن يعرف ما دوره هو في معالجة قضية كونية مدمِّرة كهذه. وهذا يستوجب التحدث إلى الآخرين ليشاركونا الإهتمام بالقضية ولنعرف مدى معرفتهم بابعادها؟ وكيف يفكرون ؟ وإذا كان هناك متعلمون لا يؤمنون بحقيقة التغير المناخي، فإن العقول والقلوب تتأثر بالحديث المنطقي دون عصبية أوتعالي سواء كان ذلك في تجمع أسري أو ندوة أو محاضرة عامة. وبتكرار التحدث إلى الأسرة والمجتمع المحلي نحقق الكثير في حشد الرأي لحماية المناخ والصحة.

وبالمعدل الحالي لحدوث الأعاصير والفيضانات وموجات الجفاف وحرائق الغابات غير المسبوقة وازدياد حدتها وقوة تدميرها كل عام، فإن لدينا الكثير الذي نتحدث عنه إلى الأفراد والجماعات، وبالأدلة من الكوارث المتكررة، عن خطورة التغير المناخي على الحياة في كوكبنا الواحد. ومن الأفضل طبعاً الحديث عن التجارب الشخصية مع الكوارث أو تجارب الأقارب والأصدقاء الذين شاهدوا الموت والدمار. وقد أصبح الآن تنبؤ العلماء بحدوث الكوارث البيئية مع ارتفاع درجة الحرارة عالي الدقة.

إن مكافحة التغير المناخي تتطلب التحول من اقتصاد النفط إلى اقتصاد الطاقة المتجددة ومن الزراعة الجائرة إلى الزراعة النظيفة ومن الصناعة الملوثة إلى الصناعة الخضراء ومن سلوك الإستهلاك المفرط إلى أنماط الحياة المستدامة. تحدثوا عن باب الأمل الكبير الذي فتحه التطور السريع في تقنيات الطاقة المتجددة ، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. إن تكلفة تركيب نظام الطاقة الشمسية قد انخفضت بنسبة ٧٠٪ منذ العام ٢٠١٠ ، ومن المؤكد أن التطور في الطاقة الشمسية يسير نحو جعلها أرخص مصدر للطاقة في العالم دون دعم حكومي. وكمثال الآن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في ولاية تكساس الأمريكية تنافس حتى الغاز الطبيعي الذي يعتبر مصدر الطاقة الأحفوري الأكثر كفاءة. هذا بالإضافة إلى أن الطاقات المتجددة الآن توفر وظائف جديدة بمعدل أكبر من كل قطاعات الإقتصاد الأمريكي. بل إن الصين، التي تعتبر أكبر دولة ملوثة في العالم، تسعى الآن حثيثاً للهيمنة على الإقتصاد العالمي للطاقة النظيفة. وبالرغم من تراجع أمريكا عن دعم اتفاقية المناخ إلا أن خطط الولايات والمدن الأمريكية في التحول إلى الطاقة النظيفة لم تتوقف ، بل ازدادت حماساً. وفي واقع الحال نحن نشهد الآن ثورة في تطور الطاقات الجديدة والمتجددة تستطيع تأمين المستقبل إذا وجدت الدفع الكافي من الحكومات وقطاعات المجتمع المختلفة.

إن موضوع التغير المناخي يختلف جوهرياً عن المواضيع الإجتماعية ولكن التقدم فيه يحتاج لتحول مماثل في الرأي العام. ومؤسسات الإعلام تقوم بجهد ضعيف جداً في هذا المجال لتوعية وتثقيف الجمهور ولدفع المسؤولين لإتخاذ الخطوات اللازمة لحماية المناخ أو حتى للوقاية من الأمراض. إننا نجد تكدس واضح للإعلاميين في مجالات الرياضة والفن والإقتصاد التقليدي والسياسة ولكن التخصص في الإعلام البيئي أو الصحي غير مرغوب فيه لأنه أقل اثارة وأقل أهمية بالنسبة للمجتمع، بينما التحديات البيئية والصحية تزداد بصورة مضطردة سنوياً. كما أن التربية والتعليم البيئي أيضاً ضعيف جداً مقارنة بحجم التحديات الكونية والإقليمية والمحلية. وعليه فإننا في حاجة ماسة لتفعيل دور التعليم والإعلام بقفزات كبيرة في الإرتقاء بالتوعية والتثقيف البيئي على مستوى العالم لتغيير نمط الإستهلاك المفرط والسلوك العام نحو أساليب حياة أكثر استدامة.

فلنستغل "عام زايد" للنهوض بدور الإعلام والتعليم في دعم الجهود العظيمة لدولة الإمارات والجهود العالمية في حماية البيئة والمناخ عالمياً ومحلياً.

جائزة الإمارات التقديرية للبيئة
EMIRATES APPRECIATION AWARD FOR THE ENVIRONMENT
جائزة الإمارات التقديرية للبيئة
معاً من أجل وطن أخضر

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمـــارات العربيـة المتحـدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES